

# شيخ الأمين يكشف سر علاقته بـ (حميدي) والإمارات

## وزير الداخلية: الخرطوم آمنة والشرطة منتشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

# أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الخميس 24 يوليو 2025م الموافق 29 محرم 1447هـ العدد 320

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

# مسؤول: جوال الذرة في الفاشر بـ (1000) دولار

تقارير

## تقييد خدمة الرسائل الصوتية والمرئية عبر تطبيق (واتساب).. خطوات إحترازية

(ص 6)

## إعتماد نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة لولاية الخرطوم

اعتمد والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة اليوم نتيجة امتحانات الشهادة المتوسطة للعام 2024 م. واعتمد والي النتيجة تمهيداً لإعلانها في مؤتمر صحفي اليوم الخميس في تمام الساعة التاسعة صباحاً بمباني الوزارة بالخرطوم بحري

7



## شيخ الأمين: أنا ما وديت حميدي للإمارات وعبد الرحيم كان يجيني في السيد



«المجتمع الأول»

# بعثة الهلال تصل بورتسودان استعدادا لنهائي الكأس والمريخ يؤكد التزامه بالبيان المشترك

14 ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

9 بعد.. ومسافة

مصطفى أبو العزائم

8 قطار العودة.. مشاهد في سفر المحبة بين مصر والسودان

عمرو خان

8 بالواضح

فتح الرحمن النحاس

عبر الإنترنت.. قرب استعادة  
مركبات منهبوبة من  
السودان ضبطت في تشاد

أعلنت الشرطة السودانية، عبر الإدارة العامة للمباحث الجنائية المركزية، عن قرب استعادة 70 مركبة منهبوبة تم ضبطها داخل الأراضي التشادية، في واحدة من أكبر عمليات استرداد الممتلكات المنهبوبة عبر الحدود، وذلك بالتنسيق مع الإنترنتبول الدولي، والسفارة السودانية في أنجمينا، وبمشاركة أصحاب المركبات

وقال، مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية، اللواء شرطة سامي الصديق دفع الله إن العملية جاءت بعد رصد ومتابعة دقيقة شملت حصر بلاغات السرقة وتفعيل البلاغات الإلكترونية بالتعاون مع النيابة العامة، مما أتاح إدراج بيانات المركبات المسروقة ضمن قاعدة بيانات الإنترنتبول وتعميمها على الدول الأعضاء

وأوضح أن الدفعة الأولى من المركبات تم تسليمها فعلياً إلى القائم بالأعمال بالسفارة السودانية في تشاد، بعد استكمال الإجراءات القانونية والحصول على موافقة مكتب النائب العام السوداني، وذلك تحت إشراف مباشر من المدير العام لقوات الشرطة وأكد اللواء سامي أن العملية تُعد إنجازاً كبيراً في سياق مكافحة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود، مشيراً إلى أن جهود الإنترنتبول الوطني أسفرت أيضاً عن ضبط مركبات مسروقة في جنوب السودان، يوغندا، رواندا، الكاميرون، النيجر، وبوركينا فاسو، فيما سجلت تشاد أعلى عدد من المركبات المحتجزة حتى الآن

ونأتي هذه الخطوة ضمن استراتيجية الشرطة لتعزيز التعاون الأمني الدولي واستعادة الممتلكات المنهبوبة

## وزير الداخلية: الخرطوم آمنة والشرطة منتشرة



الثقافة والإعلام لحصر المنهوبات من المتاحف والمواقع الأثرية، وتم فتح بلاغات، وتحديد الآثار المنهبوبة، والآن المباحث تباشر عمليات التحري عنها، وتم عكسه للإنترنتبول

وأوضح وزير الداخلية أن عمليات إعادة تأهيل وصيانة مقر الشرطة التي استهدفت من قبل من «المليشيات الإرهابية» من أهم التحديات التي تواجههم، لكنه أشار إلى أن الجانب الذي يخدم أمن المواطنين تم تأهيله. وأكد أن وزارة الداخلية عادت إلى الخرطوم وتباشر مهامها بشكل طبيعي، وأن الشرطة منتشرة في جميع المحليات. وأضاف: «بلغ عدد أقسام الشرطة التي تستقبل بلاغات ودعاوى المواطنين 98 قسماً من جملة 101 قسم تباشر عملها، وتم نشر تغطيات دوريات ثابتة ومتحركة، وأطواف ليلية ونهارية، لحفظ الأمن في العاصمة الخرطوم». وتابع: «عندما اشتعلت الحرب في العاصمة كانت الشرطة موجودة، ولكن بعد تدمير مقرها تم سحب القوات إلى مناطق أخرى مثل محلية كرري»

مجموعات ترتدي الزي العسكري أو القوات الأخرى، لكن تمت السيطرة عليها، كما أنها ليست بالحجم الذي يتم الترويج له»

من جهة أخرى، أبلغ سمرة «الشرق الأوسط»، عن ضبط أجانب في مدينة عطبرة يحملون أثاراً سودانية كانوا ينوون تهريبها إلى خارج البلاد، والآن تجري محاكمتهم، ووصفهم بأنهم عصابة متخصصة في مجال سرقة الآثار، دون أن يحدد جنسيتهم أو الدولة التي كانوا ينوون تهريب الآثار السودانية إليها وتعهد الوزير باستعادة الآثار التي تم تهريبها إلى خارج السودان عبر الإنترنتبول، وقال: «لدينا تعاون كبير معه، ونتوقع أن تصلنا معلومات مهمة في الفترة المقبلة»، وتابع: «المليشيات سرقت ودمرت الآثار السودانية، وشنت الحرب لإحداث تغيير ديموغرافي، بدليل الاعتداءات على المتاحف والجامعات السودانية». وأضاف: «توجد أباد خفية تقف خلفها، لكن القوات المسلحة والقوات الأخرى المساندة لها أوقفت هذا الأمر». ونوه سمرة إلى وجود لجنة مكونة من المباحث ووزارة

حزب وزير الداخلية بابكر سمرة المواطنين الذين هجروا ديارهم في الخرطوم. على العود، مؤكداً أن العاصمة السودانية أصبحت آمنة. بعد أن انتشرت الشرطة في جميع محليات الولاية، وأكملت السيطرة على مظاهر الانفلات الأمني التي ظهرت عقب استعادة الخرطوم من يد مليشيا الدعم السريع» في مايو الماضي وقال سمرة لـ «الشرق الأوسط»، إن «عودة المواطنين تساعد في استتباب الأمن؛ لأن بعض المجموعات المسلحة تنفذ جريمتها في الأحياء التي لا توجد بها حركة كثيفة». وأوضح: «لا يوجد مجتمع خال من الجريمة بنسبة 100 في المائة... نحن الآن في مرحلة ما بعد الحرب، ورغم ذلك تسيطر الشرطة بشكل كامل على العاصمة وبقيّة المناطق المنتشرة فيها»، وحث المواطنين على التبليغ في أقسام الشرطة التي تعمل على مدار اليوم في حال تعرضهم لأي اعتداءات. وبشأن المجموعات المسلحة التي راج أنها تعتدي على المواطنين وترتدي أحياناً زي القوات النظامية خاصة في الخرطوم، قال الوزير إن «القوات النظامية منضبطة، وتحمي المواطنين من العصابات... توجد

## مسؤول: جوال الذرة في الفاشر بـ(١٠٠) دولار

من السكان والأستبيلاء عليها مناشدا المنظمات الأممية والإنسانية بالضغط على المليشيا لكف الحصار عن الفاشر

كاشفا إرتفاع جنوني في أسعار السلع الأساسية بمدينة الفاشر بسبب الحصار الذي تفرضه مليشيا الدعم السريع على المدينة

وقال إن سعر جوال الذرة وصل لحوالي 3 مليون جنيه، حوالي ألف دولار الأمر الذي أدى الي حدوث أزمة إنسانية حادة بالمدينة

**متابعة: ناهد اوشي**  
وصف وزير الصحة والرعاية الاجتماعية بحكومة إقليم دارفور بابكر حمدين الوضع بالفاشر بالكارثي وقال إن الدعم السريع عمدت على تدمير المستشفيات واغتيال واعتقال الكوادر الطبية وتدمير المدارس والمرافق الخدمية في دارفور إضافة الي شح الأدوية وصعوبة إيصال الإمدادات وأكد حمدين في تصريح صحفي أن مليشيا الدعم السريع تستخدم سلاح التجويع بغرض إفراغ المدينة

## غارة مسيرة تُسقط رأس المجموعة ١٣ بأبو زيد



قُتل القيادي البارز في إحدى المجموعات المليشياوية التابعة للمليشيا الدعم السريع، التاج فولجنق، والذي يشغل موقع قائد ما يُعرف بـ«المجموعة 13»، إثر استهداف مباشر بطائرة مسيرة في منطقة أبو زيد، بولاية غرب كردفان، وذلك وفق ما أوردته مصادر ميدانية عسكرية مطلعة

بحسب المعطيات الأولية، فقد تم تنفيذ الضربة الجوية باستخدام طائرة مسيرة دقيقة الاستهداف، استهدفت عربة تقل فولجنق وعدداً من مرافقيه، ما أدى إلى مقتله على الفور. وتعد هذه العملية واحدة من أكثر الضربات النوعية التي توجهها القوات النظامية أو المتحالفة معها منذ تطور عمليات الرصد والاستهداف عن بُعد في النزاع السوداني المستمر

فولجنق هو أحد أبرز القيادات الميدانية في ما يسمى بالمجموعة 13، وهي فصيل شبه مستقل ضمن البنية العملياتية لقوات الدعم السريع، وكان يُعرف بصرامته وتحركاته

المتنقلة في مناطق غرب وجنوب كردفان، خصوصاً في مسارات الإمداد الميداني والسيطرة على النقاط الاستراتيجية. وسبق أن ورد اسمه في تقارير تتحدث عن عمليات مصنفة ضمن خانة الانتهاكات الميدانية وفرض النفوذ بالقوة على الأهالي في عدد من القرى

المتنقلة في مناطق غرب وجنوب كردفان، خصوصاً في مسارات الإمداد الميداني والسيطرة على النقاط الاستراتيجية. وسبق أن ورد

شيخ الأمين لـ(أصداء سودانية):  
امتك منجم ذهب

السابق عمر البشير له وطالبه بارجاع العلاقات مع الإمارات ،وأكد بانه نجح في ذلك وفق عمل الدبلوماسية الشعبية

ونفى الأمين تهمة للعلاقة بين زعيم الجنجويد والإمارات ، وأوضح بأن حميدتي عندما ذهب للإماراتيين كانت علاقته قد انتهت بهم

وكشف عن زيارة حميدتي للمسيد أكثر من مرة هو وأخوه عبدالرحيم ،وأضاف :« انا عندي مسيد وكان بجي حميدتي وبحضر الذكر وبياخذ قعدتو وبمشي »

أكد الشيخ المثير للجدل الأمين عمر الأمين امتلاكه منجم من الذهب تم تمويله من فرنسيين في وقت كشف فيه عن سر علاقته بالإمارات وعن حقيقة ارجاعه للعلاقات بين السودان و الإمارات في عهد الرئيس عمر البشير

وقال شيخ الأمين في مقابلة مع «أصداء سودانية» انه يمتلك منجماً للذهب شراكة مع فرنسيين وتم بيع الشركة لشركة خليجية وافر الأمين بوجود علاقة تربطه بالإمارات وأضاف « عندي شغل معاهم» وأشار إلى استدعاء الرئيس

شركة كهرباء السودان تنفي  
شائعات زيادة تعرفه الكهرباء

نفى مجلس التنسيق الإعلامي لشركة كهرباء السودان الأنباء المتداولة مؤخراً بخصوص خبر زيادة تعرفه الكهرباء لجميع القطاعات

وأكد ان هذا الخبر للزيادة الاخيرة في مارس 2025 قديم تم اعادة نشره من جهات مجهولة

ويأتي هذا النفي الرسمي ليضع حداً للشائعات والتكهنات التي انتشرت في الوسائط المختلفة. بهيب المجلس بكافة وسائل الإعلام ضرورة تحري الدقة والمصادقية عند تداول مثل هذه الأخبار التي تمس معاش المواطن

## توقعات باستعادة الجنيه لقوته الشرائية بعد قرار بنك السودان



يشهد الجنيه السوداني تراجعاً غير مسبوق مقابل العملات الأجنبية، ما انعكس على أسعار السلع الأساسية في الأسواق، حيث ارتفعت على نحو جنوني وقال متعاملون في السوق الموازي لـ «سودان تربيون»، يوم الأربعاء، إن قيمة العملة المحلية تدهورت بشكل مفاجئ خلال الأيام القليلة الماضية، وسط شح المعروض لدى المتداولين مع تزايد الطلب. وأشاروا إلى أن الدولار الواحد بلغ 3,345 جنيهاً، بعد أن كان في حدود 2,600 جنية مطلع الشهر الجاري وأفادوا بأن الدرهم الإماراتي تم تداوله بمبلغ 930 جنيهاً، في حين بلغ سعر الريال السعودي 860 جنيهاً. وبحسب متابعات «سودان تربيون» فإن تداول العملات مقابل الجنيه في العاصمة الإدارية بورتسودان يتم بأسعار أعلى من بقية الولايات السودانية

ويُشار إلى أن أسعار العملات في التعاملات الرسمية بالبنوك شهدت أيضاً ارتفاعاً ملحوظاً، حيث سجل الدولار 2,400 جنية، والريال السعودي 648 جنيهاً، فيما بلغ الدرهم الإماراتي 666 جنيهاً وشهدت الأسواق ارتفاعاً كبيراً في أسعار السلع، لا سيما السكر والذرة الرقيقة؛ إذ وصل سعر جوال السكر زنة 50 كيلوغراماً في أسواق القضايف إلى نحو 180 ألف جنية، بعد أن كان 130 ألف جنية قبل أيام قليلة.

وأوقفت مكاتب التحويلات المالية عبر التطبيقات البنكية، التي يديرها سودانيون في مصر، معاملاتها بسبب انخفاض الجنيه مقابل العملة المصرية، بعد أن ارتفع السعر إلى 66 جنيهاً مصرياً مقابل الجنيه السوداني الواحد ورفض بعض المتعاملين السودانيين في

زيادة الطلب على الدولار مع ندرة العرض، إضافة إلى تراجع النشاط الاقتصادي المحلي ومحدودية الصادرات وانتقد فتحي وزارة المالية لافتقارها إلى أدوات السياسة المالية، كما عاب على البنك المركزي غياب السياسات النقدية الفاعلة لمواجهة تقلبات أسعار الصرف. من جانبه، أرجع الخبير الاقتصادي محمد الناصر الأزمة إلى حل الحكومة وعدم استبدال الفئات الكبيرة من العملة في الخرطوم والجزيرة وتوقع استعادة الجنيه لقوته الشرائية، بعد قرار بنك السودان المركزي بإيقاف التحويلات المالية للشركات التي تستخدمها بطرق غير رشيدة، على الرغم من وجود سبلات لهذا القرار

عاملاً إضافياً يزيد الطلب على الدولار وأشار إلى أن الحكومة تواجه صعوبات في تحصيل الضرائب، ما يُضعف قدرتها على الإيفاء بالالتزامات المالية وذكر أن الموارد الأخرى مثل القروض والمعونات والودائع وتحويلات المغتربين، إلى جانب رسوم عبور الأجواء السودانية ومرور نفط جنوب السودان، كانت تقلل من أثر العجز في النقد الأجنبي قبل اندلاع النزاع

وأضاف: «وصول الدولار إلى هذا المستوى القياسي أمام الجنيه، رغم تراجع عالمياً، يشير إلى أن الأزمة محلية في جوهرها وتنبع من تحديات هيكلية داخلية» وتوقع استمرار انخفاض الجنيه في ظل

أوغندا، التي تستضيف أكثر من 86 ألف لاجئ، إجراء تبادل بين الجنيه والشلن، وأصروا على التداول بالدولار فقط وشكا مواطنون من تأثير انخفاض الجنيه على قدرتهم الشرائية، في ظل ارتفاع أسعار جميع المواد الغذائية بشكل يفوق قدرتهم على مجاراتها وأرجع الخبير الاقتصادي هيثم فتحي انهيار قيمة الجنيه إلى استغلال المضاربين وتجار الأزمات فرصة شراء الحكومة للعملات الأجنبية من موارد أخرى لتمويل استيراد السلع والخدمات الضرورية وأوضح فتحي لـ «سودان تربيون» أن هجرة السودانيين ولجوئهم إلى دول الجوار، إلى جانب السفر للعلاج والدراسة، يمثل

## ٥٧ خلف القضبان.. الخرطوم تشهد واحدة من أكبر حملات المداهمة



الخرطوم، خاصة في الأسواق والمناطق المكتظة بالسكان، وتهدف إلى التصدي للأنشطة الإجرامية ومنع تفشي ظاهرة التفلات الأمنية التي تصاعدت مؤخراً بسبب الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد

وناشدت الجهات المختصة المواطنين بالتعاون مع الأجهزة الأمنية من خلال التبليغ الفوري عن أي تحركات مشبوهة أو عناصر غير معروفة في الأحياء والأسواق، مشيرة إلى أن المواطن هو الشريك الأول في حفظ الأمن والاستقرار وأوضح أن الحملات الأمنية ستواصل بشكل دوري في كل أنحاء الخرطوم، ضمن خطة مكافحة الجريمة وضبط المخالفين، بما يساهم في إعادة الانضباط وتحقيق الأمن للمواطنين

المواقع والأسواق الطرفية وبحسب المعلومات، فقد تم إيقاف 35 أجنبياً لا يحملون أوراقاً ثبوتية قانونية، و22 من معنادي الإجرام المطلوبين في بلاغات سابقة تتعلق بالسرقة وترويع المواطنين، حيث تم التحفظ عليهم وفتح إجراءات قانونية في مواجهتهم

كما كشفت الحملة عن ضبط كميات من الدراجات النارية التي لا تحمل لوحات أو وثائق ملكية، حيث تم حجزها لحين استكمال التحقيقات، في ظل مؤشرات تفيد باستخدام بعض منها في تنفيذ جرائم الخطف والنهب في الشوارع العامة

وأكدت السلطات الأمنية أن الحملة تأتي ضمن خطة شاملة لتعزيز التواجد الأمني في ولاية

نفذت قوات الطوف المشترك حملة أمنية مكثفة بالسوق المحلي في ولاية الخرطوم، أسفرت عن إيقاف 57 شخصاً بينهم 35 أجنبياً و22 من معنادي الإجرام، بالإضافة إلى ضبط عدد كبير من الدراجات النارية التي يُشتبه في استخدامها في أنشطة مخالفة

وأوضحت مصادر أمنية أن الحملة التي انطلقت بشكل مفاجئ هدفت إلى ضبط الأنشطة الإجرامية وملاحقة المتفلتين في مناطق السوق المحلي التي باتت تشهد مؤخراً ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الجرائم والأنشطة المشبوهة وشارك في الحملة قوات مشتركة من الشرطة والاستخبارات، مدعومة بفرق ميدانية للرصد والمتابعة، حيث تم تنفيذ عمليات دهم وتفتيش دقيقة بعدد من

## مباحثات مصرية سعودية حول السودان

قالت وزارة الخارجية المصرية، إن نائب وزير الخارجية بحث مع نظيره السعودي الأوضاع في السودان وأضافت الخارجية المصرية في بيان لها، أن نائب وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج أبو بكر حفني محمود السفير، وفي إطار التشاور المستمر بين مصر والسعودية، استقبل نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي، حيث ناقش الطرفان الأزمة السودانية، والمساعي الحثيثة لوقف الصراع الدائر

وأكد البيان أن الوزيرين، جددا موقفهما الثابت الداعم لوحدة السودان وسلامة أراضيه، ورفض كافة أشكال التدخلات الخارجية، مع ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة الوطنية وتمكين الشعب السوداني من تقرير مصيره وتحقيق تطلعاته المشروعة

## قبل أن تجرفهم السيول.. فرق حكومية تبش مقابر مجهولي المصير بالخرطوم

لائق، حيث تم التوجيه بالبدء الفوري في رصد ورفع بقية الرفات المنتشرة في الميادين العامة، مجاري السيول، والساحات المفتوحة، لتفادي تحولها إلى بؤر وبائية مع تزايد منسوب الأمطار خلال الأسابيع المقبلة

وشددت وزارة الصحة على ضرورة أن يتم تنفيذ هذه الحملة بتنسيق قانوني محكم، عبر تواجد وكيل نيابة مع كل فريق نبش، ضماناً لحفظ الحقوق والتوثيق السليم، وتفادياً لأي لبس قد ينشأ مستقبلاً حول هوية الضحايا أو ملابسهم

أعلنت وزارة الصحة بولاية الخرطوم عن تنفيذ عملية نبش 194 رفات بميدان عام في حي البركة بمحلية شرق النيل، وذلك بواسطة هيئة الطب العدلي وبمساندة جمعية الهلال الأحمر السوداني، في خطوة تهدف إلى احتواء المخاطر البيئية والصحية المتوقعة مع اقتراب موسم الخريف

وبحسب ما تم الإعلان عنه في اجتماع رسمي عُقد يوم الأربعاء، فإن ميدان حي البركة ليس الموقع الوحيد الذي احتوى على جثث مدفونة بشكل سطحي أو غير

# هيثم نبض النسودان في نيويورك UNDP

منظمة تابعة للأمم المتحدة تعمل على دعم التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. يهدف البرنامج إلى القضاء على الفقر، والحد من عدم المساواة، وتعزيز القدرة على الصمود لمواجهة الأزمات.

## Haithams حضور لافت

حرص وكيل وزارة الصحة علي عكس التحديات الراهنة، في السودان وسبل مواصلة العمل الصحي مع أهداف التنمية المستدامة

خصصت الفعالية حيزاً لعرض شامل حول الوضع الصحي في السودان، قدمه د. هيثم، تضمن ما تحقق من إنجازات في القطاع

شارك السودان في أعمال المنتدى السياسي رفيع المستوى التابع للأمم المتحدة بحضور وكيل وزارة الصحة د. هيثم محمد إبراهيم

وجد تفاعلاً لافتاً من الحضور، خاصة من ممثلي وكالات الأمم المتحدة ومندوبي دول فاعلة مثل السعودية وقطر والنرويج والعراق.

خطاب  
هيثم

في محفل دولي مرموق، شارك السودان في الفعالية رفيعة المستوى التي نظمتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بنيويورك، ضمن أعمال المنتدى السياسي رفيع المستوى التابع للأمم المتحدة

## هلاك أحد أبطال الحرب والمجاهدين بكردفان

## ماذا يعني مقتل التاج فولجناق؟

التاج فولجناق،  
من أقدم  
القيادات  
الميدانية  
بمليشيا الدعم  
السريع

الكردافة من  
غير المنتمين  
للمليشيا  
يعتبرون مقتله  
انتصارا للإقليم

عقب مقتل فولجناق، ويشار هنا إلى أن  
المسيرة استهدفت القائد المليشي داخل  
سيارته بينما نجأ سائقه الخاص الذي  
تدور حوله اتهامات

ماذا يعني هلاك  
فولجناق؟

يقول مراقبون أن قادة المليشيا لديهم  
مصلحة ما من تغيب قائد بارز وملهم  
لمعظم عناصر المليشيا بكردفان، مثل التاج  
فولجناق، حيث ظهر أكثر من مرة في مقطع  
فيديو محتجا على التمييز العنصري الذي  
تنتهجه قيادة الدعم السريع بحق المسيحية،  
وأوضح مراقبون أن فولجناق بخلاف بقية  
قادة كردفان الذين يكتفون بالاحتجاج،  
وإنما لجأ هذا لتهدئة الصمغ العربي  
والمخدرات والمتاجرة بالسلاح لتكوين  
ثروة مالية بعيدا عن العصابة، وهو أمر  
غير مقبول بالنسبة لآل دقلو، ولا يستبعد  
مراقبون أن يكون قد تمت تصفية فولجناق  
بإرسال إحداثيات سيارته لمسيرات الجيش  
التي تحوم في الأرجا، بهدف التخلص منه  
بدون أدنى شك، فإن مقتل فولجناق  
يعني تشتت المجموعة 13 التي تعد  
المجموعة الأكثر تماسكا والأكثر في  
كردفان، وكان لها دور في سقوط الديبيات  
وكازقيل، كما أن تغيب فولجناق، يعني  
تفتيت القوة الصلبة للمليشيا في كردفان  
بشكل عام، وتوقف إمداد الوقود والتشوين  
الذي كان يجلبه القائد المتمرد من جنوب  
السودان ومن منطقة النعام، حيث يعتبر  
فولجناق المسؤول الأول لعناصر المليشيا  
في محور أبو زيد والديبيات والخوي،  
وكان المشرف العام على الوقود والطعام  
والسلاح والذخيرة وبتغيبه تكون  
المليشيا في كردفان أصبحت في وضع عدم  
الفاعلية



أنور علي كوشيب إلى أن القائد التاج  
فولجناق قتل بتأمر من سائقه الخاص  
«رزيقي» وهدد كوشيب برفقة المتمرد أبو  
جود المسيري بالانتقام والثأر من الكل

وإرسال إحداثيات القائد للجيش من قبل  
الرزنيقات  
وفي مقطع فيديو متداول أمس الأربعاء،  
ألح أحد عناصر المليشيا بكردفان يدعى



## تقرير - الطيب عباس

اصطادات مسيرة تتبع لجهاز المخابرات  
العامة، أمس الأربعاء، قائد المجموعة  
13 بمليشيا الدعم السريع المتمرد التاج  
يوسف فولجناق في مدينة أبو زيد غربي  
كردفان، منهية بذلك فصول من العريضة  
و«الشفقة» للصوص وتاجر بنقو، انضم  
لمليشيا دقلو وصار رمزا للنضال الكذوب  
يعتبر التاج فولجناق، من أقدم القيادات  
الميدانية بمليشيا الدعم السريع، وارتبط  
اسمه بسنوات التمرد الأولى، حيث قاد  
معارك فاشلة في سلاح الإشارة والكدر  
انتهت بقطع رجله وأذنه، لكن الدور  
الأخطر له يتمثل في كونه وسيط لجلب  
مرتزقة جنوب السودان بمقابل مالي للدعم  
السريع، ونشط في هذا الجانب بسبب  
إجادته لغة النوير وصار مشرفا ومسؤولا  
من الجنود الجنوبيين بالمليشيا، تحركاتهم  
ومرتباتهم وتسليحهم، وظل موجودا في  
مناطق الكدرو والصفافية وكافوري قبل  
أن يغادر الخرطوم ويستقر بغرب كردفان  
مسؤولا عن المجموعة 13 التي تنتشر في  
كازقيل وأبو زيد والفولة والديبيات  
ينظر المرتزقة من أبناء كردفان للتاج  
فولجناق كقائد ملهم وحائط صد ضد  
مؤامرات الرزيقات، لكن الكردافة من غير  
المنتمين للمليشيا يعتبرون مقتله انتصارا  
للإقليم، كونه يحمل سجلا من الانتهاكات  
قبل وبعد الحرب، فهو متفلة وقاطع  
طريق وتاجر بنقو، وبعد الحرب تحول  
لصوص ينهب الصمغ العربي ويصدره عبر  
دولة جنوب السودان مستفيدا من علاقاته  
الواسعة هناك

يقول متابعين، إن المليشي التاج فولجناق،  
حاول في الفترة الأخيرة الاستقلال ماديا  
عن أسرة آل دقلو، وذلك عبر تهريب الصمغ  
العربي والمخدرات وتجارة الأسلحة، التي  
بدت تدر عليها مبالغ مقدرة، وهو الأمر  
الذي ولد شكوكا حول تورط عناصر من  
الرزنيقات برفع إحداثياته للجيش

## تكتيك اصطيد القادة

اعتمدت القوات المسلحة على تكتيك  
«اصطياد القادة» في كردفان، وهو أسلوب  
ناجح في تحييد القوات ذات التابع  
العشائري التي تعتمد بالأساس على  
قائدها الملهم، نجح الأمر في المجموعة 42  
التي كانت أقوى مجموعات المليشيا، حيث  
تشتت في غضون شهور عقب مقتل قائدها  
جلحة

منذ شهور بدأت القوات المسلحة هذا  
التكتيك ونجحت في تحييد معظم قادة  
المليشيا المنتمين للمسيحية، أبرزهم التاج  
فولجناق هذا، حيث لم يتبق إلا التاج  
التجاني وحسين برشم سئ السمعة

## اتهامات بالتصفية

عقب هلاك فولجناق، الذي يحمل رتبة  
لواء في المليشيا، ظهرت أصوات من عناصر  
المسيحية بالمليشيا تحدثت عن تصفية

# يبدأ سريان القرار غدا الجمعة

## تقييد خدمة الرسائل الصوتية والمرئية عبر تطبيق (واتساب) خطوات إدارية

٢٢

يبدأ اعتباراً من يوم غد الجمعة 25 يوليو 2025م إنفاذ قرار تقييد خدمة الاتصال الصوتي والمرئي عبر تطبيق وسيط التراسل الفوري المعروف بـ (واتساب)، وكان جهاز تنظيم الاتصالات والبريد في السودان قد أصدر الأحد الماضي القرار الخاص بتقييد هذه الخدمة مستنداً إلى مبررات تتعلق بالأمن القومي السوداني.

تقرير - د. إبراهيم حسن ذوالنون

### تساؤل مشروع:

وبمجرد صدور القرار وجد انتقادات واسعة من المهتمين والمختصين ومن عامة المواطنين الذين يعتمدون بشكل أساسي على هذه الخدمة والتي تقلل تكلفة الاتصالات والتي أصبحت جديداً للسوداني تضاف لأعباء الضائقة الاقتصادية المتطاولة والتي زادت بها الحرب الماثلة سوءاً على سوء ويثور تساؤل أثاره عدد من الخبراء المختصين في مجال القوانين المنظمة للاتصالات وهو هل استند القرار إلى مرجعية قانونية؟ وإلى أي مدى يتعارض هذا القرار في الحق في الاتصال والذي تقره المنظمات الدولية بحقوق الإنسان؟ وفي البدء لابد من التقرير بأن قانون تنظيم الاتصالات والبريد لسنة 2018م هو القانون الحاكم في السودان لتنظيم أجهزة الاتصالات والبريد، ومن الواضح أن القانون قد وضع محددات قيمية وأخلاقية وتنظيمية للتعامل بأجهزة الاتصالات والبريد واستخدامها، وبالتالي يمكن أن نخلص إلى أن جهاز الاتصالات والبريد في السودان له الحق في إصدار مثل هذا القرار الخاص بتقييد خدمة الاتصال الصوتي والمرئي عبر تطبيق وسيط التراسل الفوري المعروف بـ (واتساب) وذلك لأن واحدة من اختصاصات جهاز الاتصالات والبريد في السودان (يراعي القانون إعتبارات الأمن القومي في تنظيم قطاع الاتصالات)، وقد جاء في متن القرار أن هذا القرار يجيء ضمن خطوات إحترازية ذات صلة بالأمن القومي، وبصورة أوضح هذه الخطوات أفرزتها الحرب الماثلة والتي لعبت فيها وسائل التواصل الاجتماعي خاصة وسيط التراسل الفوري (واتساب) الكثير من الأدوار السلبية عن طريق الرسائل الصوتية والمرئية بشكل لافت، حيث كشفت بقصد حسن أو سوء نية بعض خطط تحركات القوات المسلحة والمساندين لها كالقوات المشتركة ولواء البراءيين والمستنفرين، كما أن الكثير من هذه الرسائل الصوتية والمرئية قد أسهمت في تاجيج خطاب الكراهية وتناميه بشكل لافت حتى اعترت

انتقادات واسعة للقرار باعتبار إنه يتعارض مع حرية الإتصالات

خبر أمني: خدمة الرسائل الصوتية والمرئية أسهمت في تنامي خطاب الكراهية أثناء الحرب



إرتكاز موثوق بها في مجال الجرائم السيبرانية، تحليل وإختبار وتتبع الثغرات والمهددات في الفضاء السيبراني السوداني ورفع الوعي لدى المواطن السوداني في مجال أمن المعلومات والاتصالات ونشر التعليم والمعرفة والتدريب في أمن المعلومات وتشير معلومات تحصلت عليها (أصداء سودانية) من خبير أمني أثير عدم ذكر اسمه أن ذيول وجذور وخلفيات قرار جهاز تنظيم الاتصالات والبريد الخاص بتقييد خدمة الرسائل الصوتية والمرئية عبر وسيط (واتساب) قد تم بناءً على دراسة علمية دقيقة أعدها خبراء في الأمن السيبراني لاستدراك مخاطر استخدامها خلال فترة الحرب، حيث ثبت وبالمعلومات الدقيقة أن الرسائل الصوتية والمرئية عبر (الواتساب) قد أسهمت في تنامي خطاب الكراهية بشكل واضح وفي إتجاه ذي صلة قال الدكتور كامل الطيب إدريس رئيس الوزراء أن الأمن السيبراني في السودان لابد أن يتمدد في كل أجهزة الدولة ومفاصلها المختلفة حتى يتم الاستفادة من التطورات التقنية المتلاحقة والتحول الرقمي في الاستراتيجية التي طرحها في (كتاب السودان استراتيجية 2025م) والتي تعتمد على الاستشفاء الوطني لحل كل المشكلات الوطنية السودانية التي لازمت الوطن منذ سنوات التأسيس، وقال الدكتور كامل إدريس في احتفال تدشين كتاب (الأمن السيبراني مفهومه وتحدياته وتحقيقه) للدكتور اللواء شرطة متقاعد سليمان مصطفى محمد أبكر أول أمس الثلاثاء بمدينة بورتسودان بحضور القائد مني أركو مناوي حاكم إقليم دارفور وعدد من السادة الوزراء وسفير دولة الكويت في السودان إن القرارات قد أصدرها رئيس الوزراء لتمكين كل أجهزة الدولة من تنزيل الأمن السيبراني في كل أعمالها لأنه يمثل صمام أمان لتحقيق الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني السوداني

النسيج الاجتماعي حالات من التشظي قاربت لتفكيكه لاسيما وأن بعض القبائل والمجموعات السكانية قد أصبحت جزءاً من الحواضر الاجتماعية التي تتردد مليشياً الدعم السريع المتمردة بالمستنفرين وبالمعينات الأخرى وقد استخدمت هذه القبائل والمجموعات السكانية خطاب الكراهية ضد القبائل والمجموعات السكانية المساندة للقوات المسلحة والمدافعة عن الوطن في هذه الحرب الماثلة والتي أصبحت نتيجة لحالة الاستقطاب والدعم الدولي والإقليمي توصف بأنها حرب وجودية لا تعارض ولكن: القرار الخاص بتقييد خدمة الرسائل الصوتية والمرئية عبر تطبيق واتساب والذي أصدره جهاز الاتصالات والبريد في تقديري لا يتعارض مع الاتفاقيات الدولية المعنية بالحق في الاتصالات كأحد حقوق الإنسان الأساسية لأن كل هذه الحقوق صحيح إنها مكفولة بنص النظم والاتفاقيات الدولية إلا أنها تركت للدول توظيفها وفق القوانين المنظمة لها والتي بالطبع تستدرك أمنها القومي ومحدداته القومية والأخلاقية وتضيف (أصداء سودانية) أن قانون تنظيم الاتصالات والبريد لسنة 2018م في السودان قد إعتبر جهاز الاتصالات والبريد هو الجهة الحكومية المسؤولة عن تنفيذ القانون والإشراف على قطاع الاتصالات، ويتولى الجهاز بموجب القانون مهام تطوير وتنظيم الخدمات البريدية



## (أصداء سودانية) في حوار غير مألوف ومثير للجدل

(3)

**عندي منجم ذهب ممول من فرنسيين وأنا بجي  
أشيل القروش وما عارف (بيبيعو الذهب وين)**

**مع شيخ الأمي**

# أنا ما وديت حميدتي للإمارات وعبدالرحيم كان بجيني في المسيد

**البشير استدعاني  
وطلب إعادة علاقتنا  
مع الإمارات ولعبت  
دور في ذلك**

**حاورته - داليا إلياس**

**\* أنت من أوائل الناس الذين إشتغلوا في مجال الذهب.. هل لديك منجم ذهب؟**  
نعم عندي منجم داخلين معاي فرنسيين وهم الممولين، وباعوا الشركة لشركة خليجية والحمدلله لقيت منها رزق وأنا في ناس شغالين معاي وأنا متفرق للمسيد.

**\* هل أنت بتبيع الذهب للإمارات؟**  
أنا ماعندي علاقة بإدارة العمل وبحضر في آخر العام وأراجع حساباتي معاهم وبعمل اجتماع لنوزيع الأرباح (وبشيل قروش ويمشي)، وأنا (ما عندي شغلة ببيعوا وين أو في أي دولة) وما بتدخل في شغل الإدارة.

**\* أنت عندك علاقة مع الإمارات؟**  
نعم عندي شغل معاهم.

**\* ماذا عن الوساطة التي لعبت فيها دور بين البشير والإمارات؟**

نعم صحيح.. البشير استدعاني وقال دايبرك تخدم الوطن، والبشير طلب عودة العلاقة مع الإمارات وذهبت إلى الإمارات قابلت شيخ في الإمارات، وأنا دخلت خدمة للشعب، وفق عمل الدبلوماسية الشعبية، والحمدلله العلاقة عادت.

**\* زعم ذلك الآن شيخ الأمين ممنوع من دخول الإمارات.. أو هكذا يقال؟**

يقال نعم.. حصلت مشكلة وقالوا شيخ الأمين لديه علاقة مع المخابرات القطرية، وكانت العلاقة بين الإمارات وقطر متوترة ونم اعتقالي وحققوا معي حول علاقتي مع القطريين ولما لم يجدوا حاجة اطلقوا سراحي، وفي ناس كانوا يقولوا سيتم سجنني مؤبد ولو كنت مدان ما كان خرجت وعدت للبلد، وفي السودان أيضا اعتقلوني وما كان في سبب للاعتقال، وبعدها تم إيقاف المسيد ومنعوا الذكر والتجمعات، واضطريت للسفر وتركت البلد إلى أن نهى الله الظلم ورجعنا معززين مكرمين ودولة الظلم ساعة ودولة العدل إلى أن تقوم الساعة.

**\* يقال إنك كنت السبب في توطيد العلاقة بين حميدتي والإمارات؟**

لما ذهب حميدتي إلى الإمارات كان شيخ الأمين خلاص (شغلتنو أتكسلت) مع الإمارات، وبقيت خارج السودان وكنت في لندن وبعدها قامت حرب اليمن واستعانوا بي جنود من الدعم السريع وهو ما عمل على توطيد العلاقات بين الإمارات وحميدتي.

**\* ما هي طبيعة علاقتك مع حميدتي؟**

حميدتي كان الرجل الثاني في الدولة وكل الناس كانوا يتمنون أن يلتقوه، وأنا عندي مسيد وكان حميدتي يحضر للمسيد هو واخوه عبدالرحيم وبحضر الذكر (وباخذ قعدتو ويمشي) وهو رجل صوفي وكان بطوف على المساجد.

**\* في ناس يقولوا شيخ الأمين ظهر فجأة.. حدثنا عن خلفيتك الصوفية بديت وين ومع من من المشايخ؟**

في السجادة المكاشفية وشيخها عبدالباقي المكاشفي وهو رجل صالح ومعروف وشيخ عمه عبد الله ود العجوز، وأنا قابلتوا في الثمانينات كنت ممتحن

الثانوي وجديتني طريقته وبدانا مع بعض واستمرت العلاقة وكنت في طريقي للدراسة الجامعية في روسيا ومنعني (ووداني جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وكان قالي أنا دايبرك تكون في الخرطوم، وقالي عايذك تكون من الشباب عشان تفهم لغتهم انت ويمكن ان تتحدث معهم) وكنا شيوخين أو ثلاث وبدأوا يوصونا وعلمونا ان الجلابية التي تلبسها الصباح ما تلبسها المساء لأن ناس الخرطوم ما زي ناس الأقاليم وناس الخرطوم فعلا لو جاء واحد بيت بكاء وجا واحد حافظ القرآن برواياته السبعة ومدير جامعة ونزل من ركشة وقال الفاتحة يقوم عليه أبو المرحوم أو ولد المرحوم، ويمكن يتكلم بي موبايل، وبشيل الفاتحة بي يد واحدة، لكن إذا حضر شخص آخر راكب عربية آخر موديل (الابس صبح) ونزل من باب العربية وقفل الباب الخيمة كلها تقوم عشان تشيل معاه الفاتحة وما يخلوا يقعد في الصيوان، بدخلوه المضيفه وينادوهو بالانقلاب يا (لورد ويا مولانا)، والشيخ قالي الدين محترم والتصوف محترم ما دايبرين زول يعاين ليه بدونية عشان كذا البسوا كويس واشتغلوا كويس واركبوا عربات سمحة، وفعل دي جذبت ناس كثير، زمان اهلنا في الأقاليم بقبلوا الشيخ حتى لو فقير هو شيخ لكن عندنا نحنا غير كذا



**نلتقيكم اليوم من منصة (أصداء سودانية) في حوار خاص واستثنائي.. ضيفنا العزيز صاحب كاريزما وحضور، له تأثير، فاعل خير، نجم مجتمع، مريد ومحبين هنا وهناك وكارهين أيضا.. نحسب أنه في كثير من الأحيان مستهدف، مثير للجدل، لفت الانتباه بخروجه الدائم عن المألوف.. نجلس إليه اليوم لنفتح كثيرا من المغاليق الأبواب، نطرق عليها ونحمل تساؤلات المجتمع.. هذا الرجل عظيم التأثير لا يمكن بأي حال من الأحوال سواء اتفقت معه أو اختلفت أن تتجاوز تأثيره الاجتماعي والإنساني والوطني.. سعيدة جدا ويضاف إلى سجلي الإعلامي المتواضع هذا الحوار مع شيخنا الجليل الشيخ الأمين.**

وكلامنا و(استايلا) ما كدا عشان كدا نحن وريناهم.

**\* وريتهم لطفا النور منو؟**  
ضحك

**\* حيث وصلت وفتحت المسجد وبقا قبله، في وقت كان الحاجة غريبة وكان في رفض من الجيران؟**  
نعم صح.. والان هم بقوا حيران ويخدمو معا في المسيد والحرب ورت أصل الناس شنو.

**\* التكية كانت يادية بشكل مصغر قبل الحرب، حدثنا عن دور التكية والمسيد في الحرب وأنت قعدت خلال الحرب؟**

أنا كنت بتكلم مع الشباب وهم متعلمين وشغالين، ونحننا بنعمل الأكل برانا ونقدموا، الكلام دا في بداية رمضان قبل الحرب، والحرب لما بدأت كانت مخازنا مليانة والدكاكين بدأت تقفل والمستشفيات تقفل والناس تمشي الثورات تجيب الأكل، وأنا قلت للشباب يا أما نمرق أو نقعد نخدم اهلنا، في ناس كبار رفضوا يخرجوا من بيوتهم لذلك في شباب قالوا لي نحن قاعدين معاك، ودي كانت رسالة للناس (البقولو جكسي)، وعملنا التكية وزدنا التكية والناس بقت تجي المسيد بعد تقدم الجيش وطريق الثورة قفل وكان عندنا صيدلية وأطباء، وقلت لو فتحت باب تبرعات يقولوا الناس دايبر استرزق من الحرب وشهدت الشباب، وقلت ليهم أي مال رزقني الله به أنا عايز انفقو، وأنا لي 815 يوم الوجبات والعلاج كلو شغال وموثق وعندي 6 تكايا في الجريف و3 في الفاشر ويرسل ليهم بنك وبشترنا الدقيق بأسعار غالية وعندي تكية في شرق النيل والثورة عملت 13 تكية ولان شغالين، دا رد جميل للبلد العرفنا عظمتها بعد مرقنا منها وبلدنا عظيمة، لما يقولوا لي أنا نازحين ويا لاجئين، والناس كانوا بتشاكلوا في الضيوف في الأقاليم، وللأسف تجار الامزات قاموا بعد الحرب ورفعوا سعر الاجبارات.. لا خير فينا إن لم نقلها.. التكية لعبت دور أساسي في دعم الأسر.

**\* ويرضو نحن نسالك حديث الشارع التكية كان بجوك ناس الدعم السريع وتصورت معاهم.. هل كانوا داعمين؟**

أنا أثق في جهاز المخابرات السودانية من جندي حتى فريق، دخلوا كم كورس وكم دورة.. بجي واحد ما عارف حاجة يقول شيخ الأمين دعامي، الطيران كان حاييم فوق راسنا، وأنا كان عندي حراسة من الاستخبارات العسكرية لحد ما طلعت من السودان عارفة الكلام دا.

**\* ما كانوا لابسين رسمي؟**  
لاسين وبسلاحهم وقاعدن

**هل في وجودهم بجوك ناس الدعم السريع؟**  
للا الناس كانوا يقولوا أنا دعامي، وفي ضباط شوية متحمسين يقولوا حنصلك وتبلك والميديا شغالة وفي فترة خلوا حميدتي وبقوا شغالين شيخ الأمين.

**إستخبارات الجيش  
كانوا (قاعدين معاي)  
في المسيد**



**هذا ما طلبته من قائد  
إرتكاز الدعم السريع  
في المنطقة**



**\* دا بعد ظهورك في فيديو مع الدعامة؟**

هل يعقل أنا قاعد في محل سيطرتهم كيف لا أتعامل معهم، ونحننا كنا محتلين من الدعم السريع 9 شهور نحننا ماشفتنا مواطن غير الدعامة لابسين كدمول وشايلن سلاحه وأنا معاي 1500 أسرة وكل مرة نتكلم مع الدعامة نحننا دايبرين نطلع يقولوا لي أنا ماف مرقة ودايبرين نقابل القائد بتاعهم في الارتكان بعد جرجرة.. وقلت له دايبر اتفاهم معاك، وجبتو المسيد جاء وشاف المواطن، وقلت له عندكم قضية مع المواطنين ولا الجيش.. قال لي مع الجيش، قلت له هنا في جيش قال لي لا، قلت له لو عايزننا نمرق الآن بنطلع قال لي لا ما تمرق، قلت له جيب لي ارتكان هنا، وخلي زول واحد منكم يمشي معانا سوق ليبيا لانه في مية إرتكان في الشارع وممكن يدقوا الناس وبشيلوا العربية، وكل الفيديوها عندي، أنا كنت بقول انو أنا محتاج لي المواطن لا جيش لا دعم سريع ما محتاجين لي ولان يقول الكلام دا، وعندي بيت في لندن وحديقة كبيرة ممكن افتح لايف واقول أنا داعم الجيش.. لكن لا أنا قعدت الرصاص والدانات تقع في رأسي وأعالج في الجرجي وأدفن في الموتى عندي بتي طيبة ما طلعت قاعدين تعالج في الناس في ناس جابوهم بي درداقات وجابوا لي واحد جريح ملازم وصحيت البت من النوم وجات تعالج الرجل، في اللحظة ديك دقت دابة في غرفتها لو كانت قاعدة كان ماتت.. أنا لا دايبر منصب ولا حاجة دا عمل وطني بدل اقعد افتح لي لايف من بعيد، أنا بشرب في الناس موية من البحر أودي بيت المال ابوروف حي مكي العرضة نوزعها بي تكلك، وفي ناس بشربوا موية كوز في اليوم وبنوم ساعة أو ساعتين وعندي 4 من شياي أستشهدوا

**\* أنت تعاملت بدبلوماسية.. وفي اصوات اشارت إلى أن ما حدث كان بالتواصل مع استخبارات الجيش؟**

والله استخبارات الجيش ما قصرت وعرفوا أن دوري إنساني ولو طلعت الناس دي حتتعب، في ناس في ود نوباوي كانوا ما بقدرنا يصلوا المسيد ولما وصلناهم بعد اشتباكلهم لقيناهم جنايز متحللة.. وكان ممكن اتكلم معاهم وأرفض وجودهم ممكن بدوني طلبة ما تسوى كم جنبه ويقنلونني عشان كذا أنا تعاملت معهم بحكمة لحقن دماء اهلنا والان بقول للناس المتكلم عن شيخ الأمين وتتهم وتقول أنا دعامي بقول ليهم بعد البلد دي تنظف وتكونوا ما محتاجين لي شيخ الأمين شكلوا لي محكمة في سوق امدرمان، لو لقيتوا علي حاجة واحدة ضد الوطن قوموا (باشنقي) في سوق امدرمان وربنا عالم أنا كنت شغال شنو.

**\* كنت تقبل إعانات من الدعم السريع؟**

أحسن أقول ليهم ما دايبرها شيلوها أرجعو بيها عشان أنا زاتي أرجع معاهم، وأنا الوقت داك لو أدوني لحم خنزير بشدوا للناس الله ما بحاسبني لأن الناس كانت بتموت بالجوع ولو شفتي الطريقة البنمشي نجيب بيها الأكل الزول بتشهد ويطلع دا نوع من الجهاد.. ومن رأى ليس كمن سمع.. أنا ما عايش تفاصيل الحرب ما من حقي أفني او اطلق اتهامات ودي درجة بعيدة من الوعي.

**\* وأنت تعرضت خلال مسيرتك لحملات تنمر كثيرة.. كيف تتعامل معها؟**

أفضل إنسان في الوجود سيدنا محمد ص، وجانا باسمح رسالة في الكون وكانو يقولوا ساحر ومجنون وغيره وتحذثوا في شرفه، دا الرسول كانوا يقولوا فيه كذا، ودي حاجة عادية ونحننا عارفين كل ذي نعمة محسود، وشيخنا كان يقول لي أنا جيت عربية آخر موديل ما كبيت ليها بنزين ما بتمشي والبنزين لسان الناس، الناس بحسدوك، وشيخنا كان يقول ليك كل ما تعلى حسادك يكتروا وكل ما ترتقي حسادك يكتروا، وأنت لازم تكون كالنحلة تعطي الثمار لمن يجدها، في واحد كان يشتد فيني 5 سنوات اتفاجأ أنه ابوه قاعد معانا في المسيد 3 شهور ونحننا عالجناه

النبيلة، وكُرِس مبدأ أن الإنسانية لا تعرف جنسية

\* المشهد الرابع: مؤتمر وادي النيل للطاقة والتنمية - سبتمبر 2023

\* في لحظة سياسية فارقة، احتضنت القاهرة في سبتمبر 2023 أول مؤتمر مشترك للطاقة والتنمية بين مصر والسودان، تحت شعار (نهر واحد.. مصير واحد)

\* جاء المؤتمر ليرسم خريطة تكامل اقتصادي بين البلدين، مستعرضاً مشاريع الربط الكهربائي والطاقة الشمسية والتنمية الزراعية في الحدود المشتركة

\* ورغم الصبغة الفنية للمداولات، فإن الرسالة السياسية كانت واضحة: مصر لا تكتفي بتقديم المساعدات، بل تؤمن بأن استقرار السودان شريك في استقرارها

\* ومن هنا تتعدد صور الدعم، وتختلف الأساليب، لكن الروح التي جمعت هذه المشاهد الأربعة تظل واحدة: روح الأخوة والتكافل العميق بين مصر والسودان

\* فمن قطار يمضي بأجساد مُنهكة نحو الجنوب، إلى صف مدرسي يضم أحلام اللاجئين، إلى جناح علاجي يعيد الكرامة للمرضى، ثم منصة استراتيجية تُرسم فيها ملامح الغد، كلها تؤكد أن علاقة وادي النيل ليست مجرد ارتباط تاريخي، بل عقد أخلاقي لا يفسخه الزمن ولا تُضعفه الأزمات

\* كاتب صحفي مصري

## قطار العودة.. مشاهد في سفر المحبة بين مصر والسودان



عمرو خان

اللاجئين \* لم تكن المدارس فقط أماكن للتعليم، بل كانت منصات للانتماء، حمت الأطفال من التشرذم الثقافي، ومنحتهم فرصة لاستكمال دراستهم في مناخ يحترم هويتهم ويعزز تواصلهم مع وطنهم

\* وفي العمق، كانت هذه الخطوة تعبيراً عن فلسفة مصرية ثابتة: أن لا جيل يُترك خلف المعارك

\* المشهد الثالث: الطب يُدوي الجراح... في مستشفى وادي النيل - أواخر 2023

\* مع تدفق آلاف النازحين السودانيين إلى الأراضي المصرية، بادرت وزارة الصحة المصرية إلى تخصيص جناح في مستشفى (وادي النيل) لعلاج السودانيين مجاناً، خصوصاً الفئات الأكثر هشاشة: النساء، الأطفال، والمسنين

\* شارك أطباء سودانيون متطوعون بجوار زملائهم المصريين، لتقديم رعاية متكاملة وخلق بيئة علاجية لا تفرق بين لهجة ولهجة، أو جواز وجواز \* هذا المشهد جسّد قيم الطب

موقفًا إنسانيًا استثنائيًا، حين أعلنت بالتنسيق مع منظومة الصناعات الدفاعية في السودان، إطلاق (قطار العودة) لنقل النازحين السودانيين مجاناً من القاهرة إلى أسوان \* لم يكن القطار مجرد وسيلة نقل، بل كان صرخة تضامن في وجه الخذلان، ونداء حب سافر في وجه الاستغلال، تطوّع المصريون على طول الطريق لتوزيع الطعام والماء، وفتحت منظمات المجتمع المدني أبوابها لدعم العائدين

\* كان المشهد أشبه بموكب شرف، يحمل أبناء السودان إلى الجنوب، على قضبانٍ من الكرامة والمروءة.

\* المشهد الثاني: مدارس سودانية على أرض الكنانة - 2024

\* في عام 2024، استجابت الدولة المصرية لتحذّر تربوي خطير واجهه أبناء الجالية السودانية، فأُسست مدارس سودانية نموذجية في القاهرة والإسكندرية، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم السودانية والمفوضية السامية لشؤون

\* في زمن تُختبر فيه المعاني الحقيقية للجوار، وتتكشف المعادن الأصيلة للشعوب والدول، برز مشهد مهيب خرج من رحم الألم، حين ضجّت الإسكندرية بحكاية النصاب الذي تلاعب بأمال السودانيين المكشوفين، وسرق آخر ما تبقى في جيوبهم تحت راية (العودة المجانية)، ظلّ كثيرون أن اليأس قد بلغ منتهاه، وأن الحلم بالرجوع إلى الوطن قد انتهى في محطة الخداع

\* لكن التاريخ لا يكتب من صفحات الخذلان فقط، بل يُسطر في دفاتره فصولاً مضيئة يبعثها من رحم الأزمة، فقد ولدت من تلك المحنة لحظة إنسانية عظيمة، دشنتها الدولة المصرية بموقف نادر وشجاع، عندما خصّصت قطاراً مجانيًا ينقل أبناء السودان من القاهرة إلى أسوان، ليعاد فصل جديد من فصول المحبة الصادقة والتكافل العابر للحدود

\* في هذا المقال، نستعرض أربعة مشاهد خالدة من سجل العلاقات المصرية السودانية بين عامي 2023 و2025، حيث امتزجت السياسة بالرحمة، والدبلوماسية بالفعل الإنساني، فأثبت البلدان أن وحدة وادي النيل ليست شعاراً ترفعه المؤتمرات، بل إرادة تعيش في قلب الشعبين

\* المشهد الأول: (قطار العودة).. حين تحركت السكك على نغمة الرحمة - مايو 2025 \* في مايو 2025، سجّلت هيئة السكك الحديدية المصرية

## بالواضح



### فتح الرحمن النحاس

## دهاء الشهداء.. مهر عزتنا.. لا ردة عن إرادتنا الوطنية الحرة

\* الإحصائيات التي تتحدث عن شهداء معركة الكرامة من ضباط وجنود الجيش والأمن والمخابرات والمشاركة والقوات الخاصة والصيد وفرسان هيئة العمليات والمستنفرين وفيلق البراء والدراغة وبقية المجاهدين، ناهيك عن الضحايا (المدنيين العزل) وناهيك عن الدمار والخراب الذي حل بالمتلكات العامة والخاصة، لا تترك لأي وطني غيور خياراً آخر غير أن يجعل من أرقامها ومشاهدتها، (القاعدة الصلبة) التي تستند عليها (إرادتنا الوطنية) الحرة، حيث لا (مساومة) ولا أنصاف حلول حولها، فكل هذا الحشد من التضحيات والثبات المشرف، تجسد (عبقرية) شعبنا وجاهزية أبنائه في منازلة كل (مغامر) يظن أنه قد يكسر شموخ هذا البلد ثم يجعله (رهينة) تحت رحمته تماماً كما ظن إثمًا (جرذان المليشيا) ومن صنعوهم ووظفوهم للحرب وملأوا بطونهم بمال السحت

\* ومثلما تهشم طموح المرتزقة ومن يكفلهم على رؤوسهم، فإن ذات (العبقرية القتالية) التي يتحلى بها (فرسان الكرامة) ومن خلفهم شعبنا الصامد، (ستفشل) أي شكل من أشكال (الحلول المستوردة)، سواء جاءت من رباعية ترمب الأمريكي أو هي جاءت في شكل (سلاح مهرب)، أو عبر حرب دعائية مفصوحة، فقد اجتمعت إرادة الأمة على (إستئصال) سرطان التمرد مهما كانت كلفة هذه المهمة الوطنية... ولن يستطيع كائن من كان أن يفرض علينا (أجندة) في ظاهرها (حل سلمي) وفي باطنها (نوايا خبيثة) تسعى لإحياء (موات التمرد) على حساب إرادتنا وقدااسة كرامتنا وعزتنا وسيادتنا، وليس الأمر في جانب أمتنا مجرد (أدبيات) تتطاير في الهواء، بل هو ما يستعجل به المتآمرون مواجهة (أمة كاملة) لا يهمها أن يكون مهر عزتها (أضعاف أضعاف) ما تم ويتم بذله من (دماء وأرواح) في معركة الكرامة

\* أما رباعية ترمب فليست إلا خطوة نحو (تعطيل وسرقة) إنتصارات الجيش والشعب على التمرد، وهي (عديمة الجدوى) لأنها تستبعد (عمداً) إرادة الأمة بنفس إستعماري، ونحن نأمل ألا تقع الشقيقتان السعودية ومصر في (فخ ترمب)، ونحن نفهم أن الدولتين تمتلكان من الحنكة السياسية و(الدراية) بأوضاع السودان ما يمنعهما من إتخاذ مواقف تتعارض مع رغبة الشعب السوداني، ولن يتخليا عن (مواقفهما المشرفة) معه منذ إندلاع الحرب وحتى الآن، فهما (الأقرب) لنا من ترمب الأمريكي و(الأجدر) بمساندة الشعب السوداني حتى يتم (الخلاص) من مليشيا التمرد، بل هما (الأقدر) على منع (تصدير) حلول للسودان ستؤدي حتماً لإستمرار الحرب وجر المزيد من المخاطر على كافة المنطقة سنكتب ونكتب

الإعجاب؟

\* لم يفشل كلام الصديق في إثارة فضولي الخاص، فطالما عنت بكل أنواع البشر أصحاب الأفق الضيق الذين ينصب فكرهم حول شيء واحد؛ لأن الإنسان كلما عاش مغلقاً. اقترب على الجانب الآخر من اللا محدود. هؤلاء تحديدًا، العازفون عن العالم ظاهرياً؛ كالنمل يبنون بمادتهم الخاصة نماذج مصغرة عن العالم، فريدة لكن عجيبة.

\* لم أخف اعتزامي على وضع هذا الكائن الغريب ذي العقلية الفكرية الأوحادية تحت المنظار خلال الاثني عشر يوماً للرحلة إلى ريو. إلا أن الصديق حذرني: (لن يحالفك الحظ في حدود علمي لم ينجح أحد في أن ينتزع منه أقل معلومة عما بداخله. فوراء محدوديته السحيقة يخفي هذا الفلاح اللئيم فطنة عدم الكشف عن عوراته، وذلك ببساطة، إنه يتجنب أي حوار مع أشخاص خارج دائرة أقرانه الذين يجدهم في المنزل الصغيرة التي يتردد عليها. فإن استشرع وجود شخص مثقف، دخل في قوقعته، وهكذا لا يستطيع أحد أن يتباهى بأنه سمع منه كلمة تنم عن غيائه أو أنه تمكن من التحقق من مدى جهله.

نهاية المداد:

إن القليل من الكلام بأهله حسن وإن كثيرة ممقوت ما زل ذو صمت وما من مُكثِر إلا يزل وما يُعاب صموت فصة إن كان ينطق ناطقاً من فالصمت دُر زانه ياقوت (علي بن أبي طالب كرم الله وجهه)

## صمت الكلام



فائزة إدريس

## لآلى بأقلامهم (١٣)

وكذلك الحقيقة الملموسة أنه يحقق مكاسب أكبر منهم، أدى ذلك إلى أن تحولت قلة ثقته الأولية في نفسه إلى اعتزاز بارد يستعرضه في أغلب الأحيان بتباه وفضافة \* وختم صديقي -

بعدما روى لي بعض المواقف المعروفة عن عجرة تشينتوفيتش الطفولية - كلامه قائلاً: (ولكن كيف لا يسردون أتعابه، ويبيع صوره لإعلانات الصابون، وباع حتى اسمه دونما مبالاة، رغم تهكم منافسيه الذين كانوا يعرفون عنه جيداً أنه لا يجد كتابة ثلاث جمل صحيحة، ليوضع على كتاب فلسفة الشطرنيج ألفه في الحقيقة طالب جليقي صغير لحساب ناشر ذي حس تجاري. وكما هو الحال مع كل أصحاب الطبائع الجلفة لم يكن يتمتع بأي حس للسخرية، فبعد فوزه في بطولة العالم، أصبح يرى نفسه أهم رجل في العالم أن ينتصر على كل هؤلاء المثقفين المفوهين الأذكاء الذين يجيدون الحديث والكتابة وفي تخصصهم،

القس في القرية. كما أنه أثار سخرية زملائه وسخطهم بسعيه السافر للترجيح من موهبته ومجده واقتناء ما يمكن أن يحصل عليه من مال بلا خجل وبجشع ينم عن وضاعة وانتدال.

\* فقد كان يسافر من مدينة إلى مدينة، ينزل في أرخص الفنادق، ويلعب في أكثر الأندية بؤساً ماداموا يسدون أتعابه، ويبيع صوره لإعلانات الصابون، وباع حتى اسمه دونما مبالاة، رغم تهكم منافسيه الذين كانوا يعرفون عنه جيداً أنه لا يجد كتابة ثلاث جمل صحيحة، ليوضع على كتاب فلسفة الشطرنيج ألفه في الحقيقة طالب جليقي صغير لحساب ناشر ذي حس تجاري. وكما هو الحال مع كل أصحاب الطبائع الجلفة لم يكن يتمتع بأي حس للسخرية، فبعد فوزه في بطولة العالم، أصبح يرى نفسه

أهم رجل في العالم أن ينتصر على كل هؤلاء المثقفين المفوهين الأذكاء الذين يجيدون الحديث والكتابة وفي تخصصهم،

لاعب الشطرنيج للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (د) \* ففي سن السابعة عشرة كان قد حصد دسنة من الجوائز، وفي سن الثامنة عشرة حصل على البطولة الجرية، ثم انتزع بطولة العالم في سن العشرين. انسحق أمام حساباته الباردة العنيدة أجراً الأبطال، كل منهم يفوقه في الموهبة الفكرية والخيال والجرأة بلا حدود، كما انسحق نابليون أمام كوتوسوف المتناقل وحانبال أمام فاببوس كونكاتاتور الذي أخبرنا عنه ليفيوس أنه أيضاً أظهر في طفولته سمات من البلغمية والطفولية وهكذا اقتحم صفوف أبطال الشطرنيج - التي جمعت شتى العقول الفذة المتنوعة في فلسفة ورياضيات، وأصحاب كفاءات حسابية وابتكارية وخلاقة للمرة الأولى - اقتحمها غريب من خارج عالم الفكر، قروي متناقل، قليل الكلام، لم يفلح أدنى صحفي مهما حاول - أن يستنطق منه كلمة واحدة صالحة للنشر.

\* وبالطبع، فإن المقولات المنمقة التي حرم تشينتو فيتش الصحف منها، حل محلها بوابل من النوادر والطرائف حول شخصه. ففي لحظة نهوض تشينتو فيتش بطل الشطرنيج الذي لا يضارعه أحد من أمام رقعة الشطرنيج، يتحول إلى رمز للغرابة بل الفكاهة بالرغم من البرة السوداء المهيبة ورابطة العنق الضخمة التي تزينها إبرة مع لؤلؤة ملفتة وأصابعه المهذبة بعناية فائقة، فقد ظلت حركاته وسلوكياته هي نفسها، كما لو كان الولد الريفي الذي يكنس غرفة



## خارج الصورة

عبدالعظيم صالح

### الجوازات.. لوحة مشرفة

\* هذا الأسبوع غادرت السودان متوجها للقاهرة من مطار بورتسودان لأول مرة أغادر السودان من بوابة غير مطار الخرطوم الدولي.  
\* المطارات واجهة أولية للدول، الانطباع الأول من المطار يظل عالقا في مخيلة الزائر للبلد  
\* المقارنة بين المطارين ليست حاضرة ومع ذلك فقد سد مطار بورتسودان (فرقة كبيرة)  
\* الصورة إختلفت عندما جئت قادمًا للسودان قبل أكثر من عام عبر مطار بورتسودان وكنت قبلها قد غادرت السودان عبر مطار الخرطوم قبل إنذلاع الحرب بأسبوع تركته ناضرا قبل حريق (الجنجويد) للخرطوم الجميلة.

\* الانطباع هذه المرة عن مطار بورتسودان يبدو جيدا في نظري رغم آثار (المسيرات) الأخيرة وما أحدثته من حريق لا زالت آثاره ظاهرة في سقوف الصالات.

\* رجال الجوازات يعملون بهمة في الكاونتر، تذكرت كاونتر مطار الخرطوم  
\* النافذة متواضعة وظروف العمل قاسية في درجة حرارة عالية

\* الكاونتر إمتداد لإدارة الجوازات والهجرة.. وهي بمثابة الحقل لبית المزارع ان أزدهر الحقل فالخضرة حتما تصل البيت .حبوبا وخضروات وسعية ممثلثة الصرع.

\* هي فرصة لنحية الجوازات السودانية كواحدة من أهم إدارات الشرطة السودانية التي صمدت في أيام الحرب الأولى وانقذت الدولة السودانية وسمعتها وسيادتها وسجلت ملحمة وطنية خالدة عندما أنقذت السجل المدني وحفظته من عبث الدعاية في محاولاتهم البائسة لطمس الهوية الوطنية السودانية.

\* هي ملحمة لا زالت أسرارها لم تكشف بعد رغم محاولتنا المستمرة أكثر من مرة مع سيادة اللواء عثمان دينكاوي مدير الجوازات الذي يكتفي بابتسامة غامضة وكأنه يقول لا زال الوقت مبكرا للحديث، المهم نمشي قدام وهذا ما حدث

\* بعد استعادة البيانات الإلكترونية: تم استعادة استئناف الخدمات المقدمة للمواطنين بكفاءة عالية بإنتاج الجوازات الإلكترونية: تأسيس مصانع الجواز الإلكتروني ببورتسودان وعطبرة وإنشاء أكثر من 22 مركزا داخل السودان و18 مركزا خارج السودان لتقديم خدمات الجواز الإلكتروني، مما يساهم في تقليل الازدحام وتخفيف الضغط على المراكز والتي وصلت مرحلة صفر في الزحام والذي بات من قصص أيام الحرب الأولى عندما اندفع ملايين السودانيين للخارج هربا من جحيم الحرب وتوفير خدمات متميزة لذوي الاحتياجات الخاصة والجرحى وتوفير وحدة منكرة تصل إلى المستشفيات ومواقع تلقي العلاج والنازل لاستخراج جوازاتهم، وتقديم خدمة متميزة ومريحة لذوي الاحتياجات الخاصة.. هي خدمة قياسية في ظروف صعبة ومعقدة ونجاح تمثل في تقليص زمن استلام إلى يومين فقط، مما يعكس تحسنا في كفاءة الخدمة. وإنجازا يعكس قدرة إدارات الشرطة الخدمية على التعامل مع الطلب الكبير وتوفير الحلول البديلة رغم الظروف الصعبة  
\* خارج مبنى الجوازات ببورتسودان تنتصب لافتة إعلانية بارزة لا يملك الزائر غير الوقوف عندها وهي تحمل صورة لشهداء الجوازات في معركة الكرامة من مختلف الرتب والأعمار.. تعكس الصور والملاحم المضئة لهؤلاء الأبطال عن الوجه الآخر للجوازات قيادة وضباط وجنودا في تثبيت أركان الدولة السودانية في الكاونترات وميادين المعارك على حد سواء

ختم ضابط الجوازات على جوازي بختم المغادرة ومعها مع السلامة ودارت هذه الخواطر في رأسي ترجمتها في هذا المقال الذي لا يكفي لعكس ما جرى من إنجاز وعمل دؤوب قام به اللواء عثمان دينكاوي وأركان حربه من الضباط والجنود منذ اندلاع الحرب المشؤمة سيطروا ملحمة بطولية وتاريخية براها الناس على أرض الواقع عملا وطنيا مكتمل الأركان ويراهنا أعداء النجاح بعيون المؤامرة التي تستهدف كل من يحاول إعادة (مدمك) في بنیان الدولة الذي يسعون لهدمه يوما بعد يوم بمختلف الطرق والوسائل المتمثلة في بث الإشاعات وخطابات التضليل وإنجاج قصص وهمية لا تمت للواقع بصلة وتصويرها كأنها حقائق سعيا للتشويش وإلهاء الصف الوطني عن معركته الكبرى في هزيمة المليشيا المتمردة.

\* هي محاولات لا تنطلي على الدولة وعلى الرأي العام فالاستهداف مستمر خصوصا نحو الدولة وداثرتها القوية كما قال عادل الباز ودينكاوي والجوازات ليسوا استثناء من حرب طويلة تتشكل وتتلون ولكنها في طريقها للتلاشي والاندثار

لكل شخص أو عضو إنتماؤه وولائه، مع عدم ربط دعم هذا المشروع بأي تطلعات أو مصالح ذاتية أو خاصة، لأي فرد أو جماعة من مؤيديه أو العاملين فيه، مع أهمية التحلي بالعزيمة وقوة الإرادة والصبر والتجرد من الأجواء، والحرص على عدم ممارسة أي نوع من العزل أو الإقصاء أو حرمان أي فرد أو جماعة من المشاركة فيه... وإعتماد الحوار وسيلة أساسية للحل، مع الإلتزام المسبق والصريح وغير المشروط من جميع المشاركين بتنفيذ كل المخرجات التي تم الإتفاق عليها في الحوارات، مهما كانت أراؤهم أو مواقفهم تجاهها والتعامل مع أو عبر السلطة القائمة

\* عند ممارسة تنفيذ برامج المشروع داخل البلاد.. وحال عدم الإتفاق أو التوافق بين المتحاورين في حلقات العصف الذهني على أمر أو موضوع ما تكون المرجعية فيه لله ولرسوله.

\* ما بين الكلمات والمداخلات والطرح في تلك الجلسة التي استمرت إلى منتصف ليل الثلاثاء، خرج المشاركون في تلك الفعالية الذين إقترب عددهم من الثلاثمائة وخمسين مشارك ومشاركة وقد لاحت أمامهم بوارق الأمل في بناء سودان جديد .

المتمردة هو أولا بسبب أن كل مدن الإقليم أصبحت تحت سيطرتهم وثانيا لرمزيتها وثالثا لعشمتهم في ان تكون عاصمة حكومتهم المزعومة بعد رفض الكثيرين من انصار الحلو بأن تكون كاودا هي مقر حكومة داعمة للمليشيا التي أذاقتهم الأمرين

\* رصدت القوات المسلحة 223 هجوما من المتمردين على الفاشر خلال سنوات الحصار وكان آخرها قبل يومين وجميعها فشلت في دخول المدينة بل كبد الجيش السوداني المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات.

\* فالجيش بكل مكوناته من جهاز المخابرات العامة والقوات المشتركة والمستنفرين لهم ماضون في تحرير كل شبر من ارض الوطن بخطة واستراتيجية محكمة ليس فقط لفك الحصار عن الفاشر وانما لتحرير كل إقليم دارفور وبسط سلطة الدولة رضي المجتمع الدولي ام لم يرض... لا صوت يعلو الآن فوق صوت معركة الكرامة

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

### المشروع السوداني للسلام الإجتماعي

مذهلاً بحق، فالحضور فاق كل التصورات، وكانت فرصة لأن نلتقي بالكثيرين الذين حرمتنا هذه الحرب من التواصل معهم لأكثر من عامين

\* مع بداية برنامج تدشين هذا المشروع الكبير، بدأت ملامحه في الوضوح، خاصة وأنه يقوم على عدد من الثوابت والمرتكزات، تتمثل في الإقرار والإعتراف بوجود أزمة في البلاد، وهذا ما يتطلب عدم التفريط في وحدة البلاد وتماسكها وسيادتها، مع أهمية الإتفاق على تعريف الأزمة بما يسهم في إيجاد توافق على الحلول.

\* وكان من أهم ما تم طرحه من مرتكزات، ضرورة تحرر وإنعتاق جميع المشاركين في هذا المشروع من كل الولاءات والمرجعيات المختلفة عند ممارستهم لأعمال المشروع وإنخراطهم فيه، على أن يظل

القاھري الهاديء، وتوجهنا نحو مقر الفعالية، وقد سبق ذلك إتصالين هاتفيين الأول من الأخ الكريم والصديق العزيز الدكتور محمد يعقوب علمت منه أنه الأمين العام للمشروع وأنه يمثل اللجنة التحضيرية له، ثم تلقيت بعد ذلك محادثة أخرى من الأخ الكريم والصديق الأستاذ فضل الله رابح، وهو غير توليه مسؤوليات الإدارة السياسية في قناة الزرقاء الفضائية، صاحب أفق سياسي كبير وعظيم، تمثل تماماً في شكل وصيغة ما يتم تقديمه من عمل سياسي في قناة الزرقاء.. وقد شدد الدكتور محمد يعقوب والأستاذ فضل الله على أهمية المشاركة والحضور، وبقية من كانوا معنا من الزملاء، وقد كان.

\* شهدنا عدة فعاليات سودانية لها علاقة بالعمل العام، لكن ما وجدناه كان

\* تلقيت قبل يومين محادثة من السلطان عثمان محمد يوسف كبر، الرجل الوطني المخلص، صاحب الرأي والرؤية، الذي يجتمع حوله الناس ولا يختلفون، وكانت محادثته الكريمة لدعوة لأكون ضمن شهود فعالية مهمة بعنوان (المشروع السوداني للسلام الإجتماعي) في منطقة التجمع الخامس بالقاهرة، وقال لي إن أبرز ملامح المشروع ستصل إلي عن طريق الواتساب من بعض منظمي هذا المنشط الذي ينطلق مساء الثلاثاء الثاني والعشرين من يوليو الجاري

\* قلت للأخ الكريم السلطان عثمان محمد يوسف كبر، إن دعوته شرف عظيم ولا يسعني إلا أن أجيبها، وقد خبرت الرجل وعرفته عن قرب في الحل والترحال، داخل وخارج السودان، وقلت لمن كان معي لحظتها، إن هذا المشروع الذي يقف وراءه السلطان كبر، سيكون له ما بعده، وسيكون له أثره وتأثيره على ساحات العمل الوطني ساحات العمل العام، فالرجل يفكر دائماً ويعمل من أجل الوطن ومن أجل المواطن

\* قبيل مغرب الثلاثاء، تحركت وأخي وصديقي وزميلي الأستاذ فتح الرحمن النحاس، من مكاتب صحيفة (أصداء سودانية) بحي الدقي

\* ظلت مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور والرمزية الإدارية لإقليم دارفور بولاياته الخمس محط أنظار المتمردين والمليشيا ورافعتها السياسية من تقدم وصمود بأمل أن تكون عاصمة لحكومتهم المزعومة التي أطلقوا عليها حكومة التأسيس واستقر رأيهم بعد خلافات عاصفة أن يستبدلوا رئيس وزرائها المرشح محمد حسن التعايشي بحفيد المراغنة ابراهيم الميرغني الذي جاءت به حكومة الانقاذ مصادفة إلى كرسي الوزارة في الاتصالات التي لا يفقه فيها شيئاً ولكنه أيضاً كان زمن الترضيات الذي جاء بالكثيرين إلى مواقع لا يستحقونها وغير جديرين بتقلدها

\* ظلت مدينة الفاشر محاصرة لما يقارب العامين ومن كل الاتجاهات وظلت عصية على التمرد أن يدخلها رغم العدة والعتاد من دولة الإمارات وتواطؤ دول الجوار جميعها مع المرتزقة من لدن تشاد التي عضت بد السودان التي امتدت إليها وإلى

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

### فاشر السلطان.. فك الحصار

شعبي قل أن يتوفر لأي بلد آخر في مثل هذه الظروف

\* ظلت الفاشر محاصرة وبها مواطنون أبرياء لا ذنب لهم وعجز المجتمع الدولي أن يقدم الإغاثة عبر منظماته التي اعتدت عليها المليشيا مع الصمت التام عن ادانتها... قبلت الحكومة السودانية والجيش اعلان هدنة لدواع انسانية لادخال الإغاثة لمواطني الفاشر الا ان التمرد هو من خرق الهدنة وعطل دخول الإغاثة ولا حياة لمن تنادي لمجتمع يزعم انه يحمي حقوق الإنسان

\* الإصرار على اقتحام الفاشر من قبل المليشيا دولة جنوب السودان التي خرجت من رحم السودان ولم تراع أبسط حقوق الأمومة دع عنك حق الجوار او المصالح المشتركة فظلت ترفد التمرد بالمرتزقة وتفتح مدنها وقرائها لتدفق السلاح من الإمارات ثم إلى ولايات دارفور وإزكاء نيران الحرب

\* مدينة الفاشر ظلت هدفا كبيرا لداعمي التمرد وأصحاب التأسيس ورافعي شعار حكومة المنفي باعتبار رمزياتها بمعنى ان سقوطها في ايديهم يعني السيطرة على كل اقليم دارفور ولكن أنا لهم ذلك مع قوات مسلحة قوية ومتماسكة ودعم

# لجنة أمن سنار تناقش الأوضاع الأمنية وتأمين الموسم الزراعي

## سنار - أصداء سودانية

استقرار المجتمع وسلامة المواطنين كما أولت اللجنة اهتمامًا خاصًا لتأمين الموسم الزراعي، الذي يُعد شريان الحياة الاقتصادية للولاية. وتم وضع خطط محكمة لحماية الموسم الزراعي من أي تهديدات، وضمان سير العمليات الزراعية بسلاسة وفعالية وفي سياق آخر، ناقشت اللجنة آخر الترتيبات والإجراءات المتخذة لاستقبال السيدة سلمى عبد الجبار المبارك، عضوة مجلس السيادة، خلال زيارتها المرتقبة لولاية سنار. وشددت اللجنة على أهمية الاستعداد الجيد لهذه الزيارة لضمان تحقيق أهدافها في الإطلاع على سير العمل الحكومي وتلمس قضايا المواطنين

عقدت لجنة أمن ولاية سنار اجتماعًا امس برئاسة والي الولاية، اللواء ركن معاش الزبير حسن السيد، وناقش الاجتماع مجمل الأوضاع الأمنية والجناية في الولاية، وخطط تأمين الموسم الزراعي الحالي، بالإضافة إلى الترتيبات الجارية لاستقبال السيدة سلمى عبد الجبار المبارك، عضوة مجلس السيادة والمشرقة على ولايات الوسط، في زيارة مرتقبة للولاية تم خلال الاجتماع استعراض تقارير مفصلة حول الوضع الأمني الراهن ومؤشرات الجريمة في مختلف أنحاء الولاية، حيث أكدت اللجنة على ضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية للحفاظ على



## التجار بالدويم يغلون محلاتهم إحتجاجا على جبايات المحلية

بمحلية الدويم، وأن غالبية الأموال المتحصلة تتم دون إيصالات معللين بأن الهجمة الأخيرة على التجار سببها منح نسبة من الأموال المتحصلة لموظفي المحلية وقال التاجر محمد عمر عثمان إن المحلية تصادق على العرض الخارجي ثم تأتي لتحاكم التجار بحجة التعتدي، مشيرا الي وجود فساد مقنن وتفيد مصادرها أن إغلاق السوق يضع المحلية في موقف تحسد عليه في ظل غياب المدير التنفيذي ابو عبيدة عجيب عن المحلية بسبب المرض خلال الأيام الفائتة الأمر الذي وضع نائبه ادم حامد في واجهة الأحداث في ظل اصرار الطرفين علي مواقفتها



وأشار إلى أن هذه الرسوم تثقل كاهلهم وتجبرهم على رفع الأسعار مما يزيد معاناة المواطنين في ظل الظروف القاسية التي يعيشها الناس. وأشتكى بعض التجار من تضارب الاختصاصات

يجئ احتجاجاً على قرارات السلطات المحلية التي تفرض رسوم باواصر محلية لا تدع مجالاً للمراجعة أو الاستئناف بقانون (يا تدفع يا تخش السجن)، وتفرض رسوم واشتراكات إضافية على السلع.

## الدويم - هيثم السيد

نفذت الغرفة التجارية بالدويم إضرابها المعلن منذ صباح اليوم الأربعاء لمدة يومين احتجاجاً على تعاملات محلية الدويم المتعلقة بالجبايات وبعض الأمور المتعلقة بتنظيم الأسواق من تعديات وغيرها، وشهد سوق الدويم إستجابة من التجار لقرار الغرفة التجارية بالأغلاق شبه الكامل إحتجاجاً على الرسوم الإضافية التي تفرضها السلطات المحلية على البضائع الواردة والرخص والعرض الخارجي، وطالبت الغرفة التجار بالالتزام بالأغلاق لأجل تنفيذ المطالب المرجوة. وقال أحد التجار بسوق الدويم أن الإضراب

## ورشة تدريبية لمحاربة العادات الضارة نظمها جامعة كردفان



جانب تنوع الميسرين وقال سيادته إن خدمة المجتمع وقيادة حملات التوعية والتبصير ورفع وعي المجتمعات تمثل الحزمة الرئيسية للجامعة عبر بوابة كلية المجتمع من جانبه أكد الدكتور عبد الرحمن احمد محمد عميد كلية المجتمع أن لجان وشبكات الحماية لها دور كبير في الحماية والإنذار المبكر لمجابهة الظواهر السالبة، مشيراً الى ان قيام هذه الورشة بالتنسيق مع منظمة اليونسيف بهدف تنشيط وتفعيل لجان وشبكات الحماية لحماية المجتمعات من ممارسة العادات الضارة في ظل زيادة عدد النازحين والمهجرين

**الابيض - أصداء سودانية**  
دشن البروفيسور عبد الله محمد عبد الله مدير جامعة كردفان أمس الأول الثلاثاء الورشة التدريبية الخاصة بمجموعات وشبكات الحماية، في مجال بتر أو تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال والعنف المبني على النوع الاجتماعي وحقوق الفتيات، والتي تنفذها كلية المجتمع بالتعاون مع منظمة اليونسيف، بحضور الدكتور عثمان السيد عدلان وكيل الجامعة والدكتور جمال الأمين ممثل لمنظمة اليونسيف وقد أشاد البروفيسور عبد الله بنشاط كلية المجتمع وإختيارها للمجموعات المتدربة بعناية إلى

## القضارف تستهدف زراعة (٧.٥) ملايين فدان بالمحاصيل المختلفة

### القضارف - أصداء سودانية

أعلن مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالقضارف، الدكتور عمار عبدالله سليمان ان الولاية تستهدف زراعة 7,5 ملايين فدان بالمحاصيل المختلفة ضمن الخطة التشغيلية للموسم الزراعي (2025 - 2026م) وأوضح مدير عام وزارة الانتاج والموارد الاقتصادية في تصريح (لسونا) اليوم، ان الخطة التشغيلية تستهدف زراعة محاصيل الامن الغذائي والمحاصيل النقدية حيث تستهدف زراعة (5) ملايين فدان من الذرة، والسمسم (800) الف فدان، والدخن (700) الف فدان، الفول السوداني (400) الف فدان، القطن المطري (200) الف فدان، وزهرة الشمس (100) الف فدان، وجب التسالي (380) الف فدان، واخرى (10) الف فدان مشيراً لتوزيع التقاوى لصغار المزارعين بعدد من المحليات بدعم من منظمة الفاو والمنظمات الأخرى وقال إن أهداف الخطة بنيت على مخرجات ورشة تحديات الموسم الزراعي السابق بجانب ورشة الإرصاء



بجانب رقد الخزانة العامة بالعملات الصعبة وتوقع مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية القضارف ان يرتفع التمويل هذا العام بنسبة (123%) عن العام الماضي والتي بلغت أكثر من (96) مليار وذلك من خلال إبداء عدد من البنوك والمصارف والشركات الدخول في تمويل الموسم الزراعي الحالي، مطمئناً المزارعين بتوفر الوقود لكافة العمليات الفلاحية وحتى عمليات التسويق

لتوقعات الأمطار هذا العام من خلال تقدير حجم المدخلات الزراعية للموسم المائل وتمليك المقترحات للحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات الامن الغذائي فضلاً عن تحقيق الأهداف لتطوير القطاع الزراعي بشقية النباتي والحيواني والتوسع الرأسي في تطبيق الحزم التقنية الموصى بها من قبل البحوث الزراعية واعتماد المساحات الأفقية للمحاصيل المعنية وتحقيق الاكتفاء الذاتي والامن الاقتصادي

## منظمة تبشير تنفذ جلسات توعية صحية بمراكز إيواء النازحين بالفاشر



**الفاشر - أصداء سودانية**  
نفذت منظمة تبشير للوعن والتنمية بولاية شمال دارفور، بالتنسيق مع وزارة الصحة بالولاية وبدعم من منظمة اليونسيف، جلسات توعية صحية استهدفت مراكز إيواء النازحين بمدينة الفاشر

وركزت هذه الجلسات على الرسائل التوعوية التي قدمها معززو الصحة بالمنظمة حول الأمراض المرتبطة بموسم الخريف وأهمية إصباح البيئة والنظافة الشخصية وأكد مدير منظمة تبشير للوعن والتنمية بالولاية، المهندس أيوب إبراهيم عربي، سعي المنظمة لتمكين المجتمعات المحلية من خلال التوعية الصحية والتدخلات الوقائية والخدمات الصحية الأساسية لتجنب المخاطر وأشار إلى أن الهدف الرئيسي لهذه الجلسات هو رفع الوعي الصحي لدى الأسر بمراكز إيواء النازحين بالأحياء السكنية، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة للوقاية من الأمراض المنتشرة في موسم الخريف.

وقال المهندس عربي إن الوقاية تبدأ بعملية الوعي وتستمر بالممارسة اليومية، مما يعزز الصحة العامة ويقلل من انتشار الأمراض». واعتبر هذه الجلسات جزءاً من جهود المنظمة المستمرة لتحسين الصحة العامة في المجتمعات المحلية، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المدينة

## شوف عين

## معاوية محمد علي

يا (روحي)  
سلام عليك

\* كثير من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، احتفت بالشاب السوداني جرجس روعي، وما يقدمه من دور متعاظم في تكايد الإطعام بأم درمان، ومساعدة المرضى وأصحاب الحاجات، وحمله السلاح مستنفرا في صفوف الجيش يزود عن الأرض والعرض

\* ما لفت نظري في هذا الاحتفاء هو حالة الإستغراب لدى البعض كون الشاب جرجس قبضي، وكان الأقباط في السودان من كوكب آخر، أو كأنهم غير سودانيين، مع أن حال جرجس هو حال معظم شباب السودان، المسكون بحب الوطن، المعجون من طينة التضحيات، دون فرز أو تمييز بعرق أو جهوية أو طائفة

\* فالصحيح أن ننظر إلى ما يقدمه هذا الشاب من تضحيات وجلائل أعمال، من زاوية السودان الواحد، وزاوية التعايش السلمي البديع بين كل مكونات المجتمع، لنحضر اقتراءات المرجفين، ونذكر تآمر المتآمرين الذين يروجون للفتن، ويصورون للعالم أن الأقباط في السودان مضطهدين، وأنهم طائفة مغيبة، لا دور لها في البلاد، مع أن الأقباط ظلوا على مر الزمان علامة وشامة في خد الوطن، ومثال في النزاهة والأمانة والانضباط في القول والعمل، وأصحاب بصمة وأثر واضح في كل مجالات الحياة السودانية، فقد حكي التاريخ الكثير من السير العطرة، والتي بالطبع لن تكون آخرها سيرة الشاب جرجس، فجرجس لم يكن القبطي الأول الذي له بصمة في حياتنا، ولن يكون الأخير.. فقد سجل التاريخ الكثير من الأسماء القبطية الخيرة من أصحاب الريادة والقيادة في كافة المجالات، منها قاضي المحكمة العليا الراحل، الأديب الأريب هنري رياض الذي كانت له إسهاماته الثرة في القانون وصورلات وجولات في الشعر والأدب، وكذلك الطبيب الإنسان لويس عبده الذي بذل علمه وحياته لخدمة الفقراء، وأيضا مورييس سدره وزير الصحة في حكومة الرئيس الراحل جعفر نميري، وشقيقه لويس سدره، أحد رموز العمل الشرطي بالبلاد، والذي وضع أولى لبنات الأدلة الجنائية وكان من المساهمين في تأسيس كلية الشرطة وأول رئيس لـجـلـة الشرطة، بالإضافة إلى جورج مشريقي سادن الثقافة والفنون وصاحب أشهر مقهى في السودان، وقائمة طويلة من الأسماء والحكايات العظيمة والوسيمة والفخيمة، التي لا تقف عند المكتبة القبطية، فالأدوار الوطنية للأقباط متعاظمة ومدونة في كتب التاريخ، وليس أدل من وقفهم المشهودة ودورهم الفاعل في ثورة ديسمبر (المختطفة)، وهم يبهرون العالم بما رسموه من لوحة في ساحة الاعتصام وهم يغطون بالثياب والأقمشة رؤوس المعتصمين المسلمين من أشعة الشمس أثناء أدائهم شعيرة الجمعة، فكانت أبهى صور المحبة والتسامح والتعايش والتلاحم بين المجتمع السوداني

\* الحديث عن الأقباط يطول ولا تكفيه المساحة ولا الكتب ولكنها خاطرة قفزت إلي الذهن بعد الإحتفاء الكبير من بعض الأعلام بالشاب جرجس، أحد أبناء هذه الطائفة وأحد شباب السودان الأقوياء، الأوفياء، فهي مناسبة نعيد عبرها قراءة التاريخ، ونعلي من قيم المحبة والسلام والتعايش بين كل مكونات المجتمع السوداني، لنبني وطن ما بعد الحرب، وطن المستقبل (البنحلم بيهو يوماتي.. وطن شامخ.. وطن عاتي.. وطن خير ديمقراطي)

ويا (روحي) سلام عليك.

## ندى القلعة: حب البلد فوق التصور والخيال

فرغت المطربة ندى القلعة من وضع اللمسات الختامية لأغنية وطنية جديدة باسم (حب البلد فوق التصور والخيال)، وأعلنت المطربة الكبيرة عن تقديم الأغنية قريبا دون أن تفصح عن أي تفاصيل بشأنها، وكانت ندى قد قدمت من قبل عديد الأغنيات الوطنية والأغنيات الداعمة للجيش في حرب الكرامة، تعاونت خلالها مع عدد من كبار الشعراء والملحنين، منها (وطن الحباب) للشاعر الكبير اسحق الحلقي والموسيقار، الملحن عبد اللطيف خضر (ود الحاوي)، كما غنت من الحانها وكلمات الشاعر عبده منصور، أغنية (الفاشر عصية)، بالإضافة إلى أغنيات (أبشروا بالنصر) للشاعر والملحن هيثم عباس، و(الشرطة في حرب الكرامة) للشاعرة والملحنة سحر ميسرة، وكان آخر ما قدمته أغنية (شكرا الشعوب) التي كتبها ولحنها الشاعر، صلاح الزبير (ود مسيخ)، والتي نالت رواجاً واسعاً داخل وخارج البلاد، وحظيت باحتفاء رواد مواقع التواصل الاجتماعي

## دار الوثائق تطلق حملة (ذاكرة الأمة)

## الخرطوم - أصداء سودانية

قال الدكتور بشير أحمد محي الدين، مدير دار الوثائق القومية لـ(أصداء سودانية)، أن حملة تاهيل الدار، انطلقت بمشاركة فاعلة من مستنصري شرق النيل وجماعة إصحاح بأم درمان ومبادرة الجريف وشباب توتي، إضافة إلى عدد من المهتمين بالتاريخ، وأضاف الدكتور بشير، أن الحملة انجزت بنجاح نظافة الدار كاملة، وما تبقى هو توفير أجهزة تكييف ومنظومة طاقة شمسية، للحفاظ على الوثائق من الرطوبة، مناشداً في هذا الصدد الخبيرين والمهتمين لانقاذ (ذاكرة الأمة)، وشكر بشير في ختام حديثه للصحيفة كل من ساهم في نجاح الحملة، وأهل الخير الذين قاموا بتوفير وجبات الإفطار والمشروبات للمشاركين في عملية النظافة والتاهيل



## حسن محبوب يشعل ليالي السودان في عجمان

## عجمان - أصداء سودانية

نشاط فني مكثف يقوم به هذه الأيام، الفنان الشاب حسن محبوب في إمارة عجمان، حيث ظل مشاركا رئيسيا في معظم الأمسيات الثقافية السودانية بالإمارة، وقال محبوب لـ(أصداء سودانية) أن ليالي السودان في عجمان مثلت جسرا للتواصل مع الجالية السودانية، والجاليات الأخرى، وكانت الليالي عنوانا ومثالا لدور الفن في نشر ثقافة المحبة والسلام بين مكونات الشعب الواحد، مشيرا إلى أن الغناء للوطن كان كلمة السر في نجاح الفعاليات

## رابحة محمد محمود:

## الدراما ستعود أكثر حضورا

## القاهرة - أصداء سودانية:

قالت الممثلة القديرة، رابحة محمد محمود أن مسلسل (أقنعة الموت) للمخرج الشاب أبو بكر الشيخ، قدم تجربة درامية عظيمة ووفق لمعاينة السودانين في النزوح واللجوء بسبب الحرب، وأضافت الممثلة القديرة في تصريحات لبرنامج (هذه حياتي) الذي يعرض على شاشة قناة الزرقاء، أن الدراما السودانية ظلت حاضرة في كل الأحداث التي مرت

الرشيد بدوي  
عبيد يصل  
القاهرة

## القاهرة - أصداء سودانية

وصل العاصمة المصرية القاهرة، الإعلامي الكبير الرشيد بدوي عبيد، لإستكمال رحلة العلاج التي بدأت بعد إجرائه عملية بتر ساق بمستشفى النو بأم درمان الأشهر الماضية، وكان الرشيد محل حفاوة الرياضيين ومجتمع مدينة بورتسودان التي وصلها في طريقه للقاهرة، كما زاره حاكم اقليم دارفور السيد مني اركو مناوي، متفقدا صحته والأطمئنان عليه قبل مغادرته البلاد

## توتي تكرم (الكروان) وتستقبل الفوج الثاني من العائدين

## القاهرة - أصداء سودانية

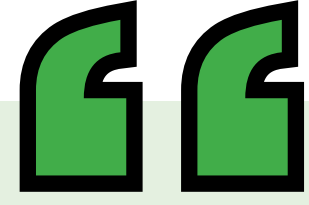
فوجت مبادرة (توتي أولا وأخيرا) الفوج الثاني للعودة الطوعية المجانية من جمهورية مصر العربية إلى جزيرة توتي، حيث غادرت القاهرة هذا الأسبوع 3 رحلات تقل عددا من الأسر، وتم ضمن فعاليات التفويج تكريم (كروان توتي) وأحد رموزها البارزين، الفنان إبراهيم خوجلي وعدد من رموز المنطقة والداعمين للمبادرة، كما تقدمت المبادرة بالشكر لكل من ساهم ووقف خلفها من المشرفين وشركة النقل.

ترحيب واسع  
بمبادرة (أفراج  
بلا سلاح) في  
الولاية الشمالية

## دنقلا - أصداء سودانية

أعلنت مبادرة (أفراج بلا سلاح) في الولاية الشمالية انحسار ظاهرة إطلاق الأعيرة النارية في الأفراج بالولاية، وذلك بعد حملات التوعية والخطوات التي تم اتخاذها من السلطات، مثل المحاكمات الفورية للمتجاوزين وذلك عبر محاكم الطوارئ التي أنشأها رئيس الجهاز القضائي بالولاية، بالإضافة إلى تخصيص قنوات إتصال للإبلاغ عن استخدام السلاح وإطلاق الأعيرة النارية في المناسبات الاجتماعية، وقد وجدت هذه الخطوات ترحيبا واسعا من المواطنين بالولاية

## المشروع السوداني للسلام الاجتماعي..

السودانيون  
يتسامون فوق الجراح

أعلن الدكتور عثمان كبر تدشين المشروع السوداني للسلام الاجتماعي في العاصمة المصرية القاهرة، بمشاركة طيف واسع من مكونات المجتمع السوداني، بهدف إستعادة وتعزيز التعايش السلمي بين مكونات المجتمع السوداني، وقال رئيس المشروع الدكتور عثمان محمد يوسف كبر ان تدشين المشروع يأتي في اطار دعم التعايش السلمي بين كافة مكونات الشعب ، واصلاح البيئة المجتمعية وتقويم المعاملات السيئة التي نشأت بسبب الحرب ، فضلا عن تجديد الثقة واعادة بناء وترميم العلاقات وأحياء قيمة القبول بالآخرين والتسامح

تقرير - مروان الريح



## قيادات سياسية ورموز مجتمعية وأساتذة جامعات يباركون الخطوة

## شكر وإمتنان:

وقال السلطان كبر في كلمته: "لو ما كنتوا بتدوروا بلدكم ولا بتدوروا التعايش، ما كان جيتو واتلميتوا اللمة الكبيرة دي، فلکم منا الشكر والتجلة وأشار كبر إلى أن السودان، بطبيعته الجغرافية والديمقراطية المعقدة، ظل عرضة للصراعات، مما أدى إلى تشكيلات سكانية متنوعة وصراعات مزمنة عبر التاريخ الحديث، وهو ما فاقم هشاشة الدولة، وفتح الباب أمام محاولات لبناء جيوش موازية وإغراق الجيش القومي بعناصر دخيلة

وقال: السمات الجغرافية والاجتماعية للسودان جعلت منه دولة في حالة سيولة دائمة، ومنذ تأسيسها تعاني من اختلالات هيكلية وإخفاقات متكررة في تأسيس أمة متماسكة وأضاف: نحن سودانيون سليقة، بلا انتماءات، ونعمل على أساس قاعدة العمل الاجتماعي التي

ترضى بها كل مكونات السودان

وأوضح أن المشروع استند إلى دوافع أخلاقية وإنسانية عميقة، تتمثل في تعاضل الحرب وأثارها على المواطنين، والواجب الأدبي تجاه البلد، مضيفاً أن توافر الإحساس بالمسؤولية هو ما جمعنا هنا اليوم

## إستطلاع مهم:

ولفت كبر إلى نتائج استطلاع مهم أجراه مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفية قبل عدة أشهر، شمل أكثر من 23 ألف مواطن من عينات عشوائية في أنحاء السودان وذكر أن نتائج الاستبيان أظهرت رفضاً واسعاً لاستمرار الحرب، ما يؤكد أن غالبية السودانيين تتوق إلى السلم وتتطلع لحلول ناجعة توقف الانهيار وأشار إلى أن مثل هذه النتائج تمثل محفزاً كبيراً للمضي قدماً في مشروع السلم الاجتماعي، باعتباره يمثل رغبة شعبية أصيلة في تجاوز الصراع

أكد السلطان كبر أن من بين أبرز أهداف المشروع هو معالجة آثار الحرب النفسية والاجتماعية على المجتمع السوداني، منوهاً إلى أن هناك جهوداً موازية تتم في الداخل والخارج لمبادرات مماثلة وقال: "ما نقوم به ليس بديلاً لأحد، بل إضافة وطنية تُعلي من قيمة التعايش كما دعا إلى الانخراط في هذه المبادرة بروح التكاتف والتسامح، دون إقصاء أو استعلاء أو إملاءات سياسية



وأوضح كبر ان تدشين المشروع السوداني للسلام الاجتماعي بالعاصمة المصرية القاهرة جاء كرد فعل طبيعي عقب فشل تحقيق التوازن والاستقرار الاجتماعي، ومشهداً على أهمية المبادرة باعتبارها استجابة لنداء الوطن بعيداً عن الانتماءات الضيقة، مبيناً أن تصاعد خطاب الكراهية يجب أن ينتهي بمشاركة السودانيين، ودعا كبر إلى مشاركة كل السودانيين، مؤكداً أن هذا الحضور الواسع "كما وكيفاً يدل على استعداد شعبي عريض لتبني مسار السلم، مبيناً أن وجود السودانيين الكبير في مصر قاد إلى تدشين المشروع بالقاهرة ثم الذهاب به إلى السودان من أجل إنزاله على أرض الواقع بمشاركة كل الحاديين على مصلحة الوطن

تجدر الإشارة الى ان المبادرة شارك في تدشينها عدد من أساتذة الجامعات وقيادات أهلية وقادة سابقين بالقوات المسلحة وعدد من رموز العمل الاعلامي والثقافي والرياضي ورجال أعمال، مما يؤكد أن المشروع جامع لكل فئات المجتمع ولم يقصي أي شريحة، حيث تحدث في حفل التدشين السيد حافظ العليقي والدكتورة شذى عثمان الشريف ممثلة عن المرأة والتي أكدت خلال كلمتها أهمية المرأة في رتق النسيج الاجتماعي ودورها في تعزيز ثقافة السلام و التعايش وقبول الآخر، فضلاً عن مشاركة عدد من القيادات الأهلية في التدشين

رد فعل طبيعي:



## أهم شركاء المشروع:

وأكد كبر على غرس وتعزيز مبدأ ان الحق مع من عوقب وانه له حق العقاب الا ان الصبر والعفو افضل من اجل التعايش والتراضي، ويسعى المشروع لمشاركة حكومة السودان ومنظمات المجتمع وشركاء دوليين موضع ثقة للمشروع، وكشف كبر عن الاليات التي سينفذ عبرها المشروع والمتمثلة في تشكيل فريق عمل تنفيذي وآخر رقابي لاداء المشروع

## تشكيل لجان مجتمعية:

وأشار كبر الى تشكيل لجان مجتمعية تعمل لتعزيز الحوار والتواصل وتبني برامج تربية وتوعوية للشباب والنساء والأطفال مع تفعيل دور مؤسسات التعليم العام، ودعم التكيايا وقيام المصالحات بشكل حديث لتحقيق الغايات وحل جميع المشكلات الاجتماعية، مبيناً أن ثوابت المشروع تقر بوجود مشكلة ولا بد من وضع حل لها، بدون أي ولاء سياسي أو قبلي وإثني وبدون أي تصنيف

## مشروع وطني جامع:

الدكتور عثمان كبر  
يعلن ضربة البداية  
ويؤكد أن المشروع  
لكل السودانيين

شذى الشريف:  
النساء يلعبن دورا  
كبيرا في المجتمع  
وسنحقق التراضي  
الوطني

# بعثة الهلال تصل بورتسودان استعداداً لنهائي الكأس والمريخ يؤكد التزامه بالبيان المشترك برشلونة يضم راشفورد رسمياً وميسي يغيب عن مباراة كل النجوم

أصداء - محمد السر

## بعثة الهلال تصل بورتسودان استعداداً لنهائي الكأس



أرسل المريخ اليوم خطاباً رسمياً إلى الاتحاد السوداني لكرة القدم، اعتذر فيه عن خوض مباراة نهائي كأس السودان، موضحاً فيه الأسباب التي دفعت النادي لاتخاذ القرار

وقد أرفق النادي ضمن الخطاب نسخة من البيان المشترك الذي صدر سابقاً بالتنسيق مع نادي الهلال، والذي أعلن فيه سوياً الاعتذار عن المشاركة في النهائي ويؤكد المريخ

تمسكه بالوقف المتفق عليه مع نادي الهلال، والتزامه الأخلاقي بما ورد في البيان المشترك، انطلاقاً من مسؤولية النادي تجاه جماهيره والرياضة السودانية



حطت بعثة فريق الكرة الأول بنادي الهلال، الرجال بمدينة بورتسودان ظهر اليوم بقيادة نائب رئيس القطاع الرياضي عوض إبراهيم خوجلي، وأمين المال المكلف علم الدين محمد عبد الله وبحضور جميع اللاعبين استعداداً لخوض نهائي كأس السودان المقرر السبت القادم

ويتطلع الهلال لتحقيق الثنائية بالظفر بلقب كأس السودان بعد تتويجه بدوري النخبة الممتاز عصر امس على حساب نده التقليدي المريخ

## برشلونة يعلن صفقة راشفورد

أعلن برشلونة تعاقدته مع المهاجم الإنجليزي، ماركوس راشفورد، قادماً من مانشستر يونايتد على سبيل الإعارة، حتى نهاية موسم 2025-2026.

وأصدر النادي الكتالوني بياناً رسمياً، اليوم الأربعاء، قال فيه: «برشلونة ومانشستر يونايتد يتوصلان لاتفاق، بشأن إعارة ماركوس راشفورد حتى 30 يونيو 2026».

وينص الاتفاق على منح البارسا خيار الشراء، بحسب البيان الذي أضاف: «اللاعب وقع على عقده ظهر اليوم، بحضور خوان لابورتا، رئيس النادي، والمدير الرياضي، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة».

## ميسي يغيب عن مباراة كل النجوم



تأكد غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم إنتر ميامي عن المشاركة في مباراة كل النجوم بالدوري الأمريكي وذكرت تقارير صحفية أرجنتينية أن ليونيل ميسي لم يسافر إلى أوسطن للمشاركة في مباراة كل النجوم التي ستقام في تكساس وأضاف أن «ليو» سيغيب عن مباراة الليلة، ولم يتضح بعد مدى جاهزيته للمشاركة في مباراة فريقه القادمة أمام سينسيناتي بالدوري الأمريكي في نفس السياق، أشار فابريزيو رومانو خبير سوق الانتقالات في أوروبا إلى أن ميسي لن يشارك في هذه المباراة بسبب حاجته إلى راحة

## مبابي يفوز بالقميص الأسطوري



كشف تقرير صحفي إسباني، أن الفرنسي كيليان مبابي نجم ريال مدريد سيرتدي القميص رقم 10 مع النادي الملكي بداية من الموسم الجديد وبحسب صحيفة «أس» الإسبانية، فإن الإعلان الرسمي لم يصدر بعد، لكن الاتفاق بات شبه نهائي، بانتظار للمسة

الأخيرة التي تبدو أقرب إلى إجراء بروتوكولي، بعدما أبدى اللاعب موافقته الكاملة على حمل الرقم التاريخي الرقم 10 ظل شاغراً بعد رحيل الأسطورة لوكا مودريتش لصفوف ميلان، والذي ارتداه منذ عام 2017 بعد رحيل خاميس رودريجز



## معتصم الجعيلي:

## رفضت أكثر من مليون دولار لبيع قناة (هارموني) - (آل دقلو)

عصرية كما يتوهم أصحاب تلك التجارب،  
وانه يجد نفسه مرعوبا لبداية إنتاج  
هذا النوع من الأعمال، وتغليظها باسم  
التطور وانتشارها على حساب الموسيقى  
السودانية

وحول رؤيته للقنوات الفضائية  
السودانية في زمن الحرب أكد الجعيلي أن  
معظم الفضائيات متشابهة، في البرامج  
والخلفيات والموسيقى والجلسات  
والمواضيع، مع اختلاف الشخصيات، وأنه  
تمنى أن تواكب تلك الفضائيات المرحلة  
المفصلية من تاريخ السودان، وتقدم  
افكارا إبداعية مؤثرة بمعالجات بصرية  
وفكرية تركز على دعم الجيش في معركة  
الكرامة، وتشحذ همم الناس، وتجعل  
حتى المعارضين والخونة يعيدون النظر  
ليكتشفوا أن بلادهم عظيمة وجيشهم  
أعظم، فضلا عن ضرورة إنشاء قناة  
ناطقة بالإنجليزية والفرنسية لتحدث  
الشعوب وليس الحكام

وفي ختام حديثه لم يخف الجعيلي  
تفاؤله بعودة الحياة الطبيعية للعاصمة  
الخرطوم قريبا، وأن تكون الحرب قد  
أعادت تشكيل نظرة المواطن نحو الوطن،  
مؤكدًا أن الشعب السوداني قادر على  
تجاوز الإبتلاء، وقادر على إعادة تعمير  
ما دمرته الحرب وبأفضل مما كان



شئ عن وطنهم  
وطالب الجميع بالعمل لإيقاف الخطر  
القادم قبل وقوع الفأس في الرأس  
وعن محاولات بعض المطربين  
والمطربات السودانيات إستحداث نمط  
موسيقي غربي على الأغنيات؟ قال  
الجعيلي أن هذه التجارب تمثل بداية  
الدمار الثقافي الشامل، وليس نقلة

## القاهرة - معاوية محمد علي

كشف الخبير الإعلامي، وصاحب أول  
تجربة لقناة فضائية في السودان، معتصم  
الجعيلي، عن تلقيه قبل الحرب لعرض من  
المليشيا المتمردة لشراء قنواته الفضائية  
(هارموني)، بمبلغ مليون ونصف دولار،  
لكنه رفض، وقال الجعيلي لـ (أصداء  
سودانية) أن المنافسة غير الشريفة وخط  
(هارموني) وأفكارها وجراتها وتخطيها  
للحواجز التقليدية وسيطرتها على سوق  
الإعلان، هو ما أوغر الصدور وأخافها،  
وأدى إلى إيقاف القناة.

وأضاف: أن رسالته الوطنية تجاه  
الحفاظ على الموروثات الثقافية والهوية  
السودانية مستمرة، ولن تتوقف، حيث  
أنشأ قناة (سنايل) الخاصة بالأطفال على  
اليوتيوب، وصفحات خاصة على مواقع  
التواصل الاجتماعي، يقدم عبرها محتوى  
تعليمي هادفا يدعم الحفاظ على الهوية  
وأبدى الجعيلي مخاوفه على مستقبل  
أطفال السودان بسبب ما يتعرضون له  
من ثقافات خارجية نتيجة اللجوء إلى  
دول لها ثقافتها وعاداتها المختلفة، وقال  
أن ما يحدث للأطفال بعد الحرب هو  
جريمة مكتملة الأركان، تهدد مستقبلهم  
الذي يمثل مستقبل البلاد، فهم سيعودون  
للوطن غرباء فكر ولسان، يجهلون كل

ألوان  
الحياة

## صلاح عمر الشيخ

مكالمات الواتساب  
أسود:

\* هيئة الاتصالات والبريد اتخذت قرارا  
بتقييد خدمة الاتصال الصوتي والمرئي عبر  
تطبيق واتساب في البلاد إعتبارا من يوم غدا  
الجمعة 25 يوليو 2025 وحتى إشعار آخر،  
الهيئة بررت الخطوة بأنها إجراء احترازي  
لمواجهة المهددات الأمنية حفاظا على الأمن  
القومي والمصالح العليا للبلاد

\* القرار واجه انتقادات حادة ومتنوعة منها  
ما يراه سياسيا فيه تقييد لحرية التواصل  
بين المواطنين وهذا رأى متطرف أو وجهة نظر  
سياسية أكثر من إنها نقد موضوعي لأن  
التطبيق ما زال يعمل بالرسائل والتسجيل  
الصوتي

\* المشتركين في السودان في الخدمة  
الهاتفية والانترنت بلغوا 30 مليون مشترك من  
45 مليون هم عدد السكان كان هذا قبل الحرب،  
الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي  
ومنها الواتساب حوالي 12 مليون شخص.

\* بعيدا عن التفسيرات والأسباب التي ذكرت  
ربما تكون الدواعي الأمنية هي أحد الأسباب  
المنطقية في ظل حرب وجودية ما زالت قائمة  
ولكن أليس هناك أسباب اقتصادية لهذا  
القرار؟ فلقد تعرضت شركات الاتصالات إلى  
خسائر فادحة بسبب الحرب وتدمير البنية  
التحتية للاتصالات التي كانت تعتبر من أفضل  
الاتصالات في المنطقة العربية والافريقية.

\* وحتى تعوض هذه الشركات خسائرها كان  
لا بد أن تقيد الاتصالات عبر تطبيق واتساب  
وهو الأكثر شعبية في السودان حتى يستخدم  
المستخدمين الاتصالات العادية على الأقل داخل  
السودان مما يزيد من أرباح شركات الاتصالات.  
\* السؤال الآن هل يتضرر المواطن من هذا  
الحظر؟ نعم خاصة في هذه الظروف الصعبة  
التي يعاني منها السودانيون من تدهور  
اقتصادي وفقدانهم لمواردهم واعتماد معظمهم  
على تحويلات المغتربين في أوروبا أو الخليج،  
كما أن النزوح واللجوء خلق واقع جديد لتواجد  
السودانيين بعيدا عن مناطقهم خارج البلاد أو  
في المناطق الآمنة واصبح بالتالي الواتساب  
هو الوسيلة الوحيدة والأرخص للاتصال عبر  
الحدود او حتى داخل السودان.

\* التجربة ليست في السودان وحده فكثير من  
الدول قد اتجهت إلى هذا الخيار وذلك لإعطاء  
شركات الاتصال حصرية الاتصالات الصوتية  
ولنذكر منها مصر ودول الخليج، ولكن هل  
منع هذا الحظر الاتصالات المجانية بالطبع لا.  
بالنسبة للواتساب يستخدم vpn لكسر الحظر  
فيما تتوفر تطبيقات أخرى للاتصال المجاني  
مثل الماسنجر والإيمو والبوتم وغيرها من  
التطبيقات التي تستخدم النت وتسهل عمليات  
الاتصال، إذن سيعمل المشتركون على إيجاد  
بدائل وما أكثرها.

شاب يكسر تلفون خطيبته  
بسبب (شات جي بي تي)

## الغيرة في العصر الرقمي



من قبل أن (شات جي بي تي) هو مجرد  
أداة لتعزيز التواصل، وقال عمر إنه يغار  
عليها منه أو أي تقنية أخرى

تحدث معه، مما دعى الشاب إلى فقد  
أعصابه وكسر هاتفها، وقال أنه لا يقبل  
أي شي يوحى بالحب لغيره وقد أخبرته

## أصداء سودانية - زلال الحسين

في عصر التكنولوجيا الحديثة،  
أصبحت الغيرة تظهر في أشكال مختلفة،  
الغيرة في العصر الرقمي يمكن أن تكون  
تحديًا، تجعل التواصل أسهل وقد تكون  
سلاح ذو حدين، (شات جي بي تي)  
وهو تطبيق الكتروني مخصص لدعم  
النفس، غضب أحد الشباب السودانيين  
من (حبيبته) وكسر هاتفها بسبب  
تواصلها الدائم مع هذا التطبيق وقال إن  
الغيرة نبتت من شعوره بأن (حبيبته)  
تقضي وقتًا طويلاً في التحدث مع  
التطبيق، وتفضل التحدث معه بدلاً من  
التحدث إليه.

وقال الشاب عمر أحمد لـ (أصداء  
سودانية) إن الأمر أصبح مستفزًا جدا  
بالنسبة إليه وقد أكثر من التحدث عن  
التطبيق الذي يحرضها ويقويها ضده،  
وإنها دائما ما تخبره بأن (شات جي بي  
تي) يرد على رسائلها أسرع منه وحاضرا  
لدعما ولا يتأخر عليها، وأخبرته أنه  
يشعر بها أكثر منه ويكون بجانبها  
متى ما احتاجت له في أي وقت، وإنها  
كثيرا ما تبحث عنه وتظل طوال الوقت

**Échos Soudanais**

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء  
سودانية**

**باللغة الفرنسية**

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>